



الهدى

السلام عليك يا ابا



تصدر اسبوعيا عن قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي / السنة الحادية عشرة / الخميس / ٦/ رجب الصب / ١٤٣٧ هـ الموافق ٤/١٤ / ٢٠١٦ م



أمُّ الأحرار وملهمَةُ الثوار

زينب الكبرى (عليها السلام)



عامر اليساري

خالد غانم الطائي

قصي السعودي

صاحب عليوي



14



20



33

أسرة التحرير

رئيس التحرير / سامي جواد كاظم

هيئة التحرير / طالب عباس الظاهر- علي الشاهر- حسين النعمة - حيدر عاشور

المراسلون / حسين نصر- قاسم عبد الهادي - ضياء الاسدي

التصميم / حسنين الشالجي - علي صالح المشرفاوي - حيدر عدنان

الارشيف / محمد حمزة- ليث النصراوي

الاشراف اللغوي / عباس عبد الرزاق الصباغ

العلاقات العامة / عامر هاشم حبيب

التصوير / عمار الخالدي - حسن خليفة - حسنين الشرشاحي

الاستطلاع/ عيسى الخفاجي - حسين الطباطبائي

الخطاط / سرحان الخفاجي

الاخراج الفني / منتظر التميمي

الطباعة/ دار الوارث للطباعة والنشر

40

مجلة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر - قسم الاعلام - العتبة الحسينية المقدسة *رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في

دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩ *للاستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة

٠٧٨٠١١١٢٦٥١ - ٠٧٧١٧٩٦٤٦٤٠ *إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني ahrarweekly@yahoo.com

*تحميل المجلة الالكترونية(pdf) من موقع المجلة: www.ahrar.imamhussain.org



سورة الرعد

مَّحَلُّ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أَكَلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ {الرعد/ ٣٥} وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبُ {الرعد/ ٣٦} وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَنْ تُبْعَثَ أَهْوَاءُهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ {الرعد/ ٣٧} وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ {الرعد/ ٣٨} يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ {الرعد/ ٣٩} وَإِنْ مَا نُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ {الرعد/ ٤٠} أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ {الرعد/ ٤١} وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لَنْ عُقْبَى الدَّارِ {الرعد/ ٤٢}

التفسير

(٣٦) والذين آتيناهم الكتب يفرحون بما أنزل إليك . القمي عن الباقر عليه السلام أي يفرحون بكتاب الله إذا أتى عليهم وإذا تلوه تفيض أعينهم دمعاً من الفرح والحزن ومن الأحزاب ومن تحزب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالعداوة من ينكر بعضه وهو ما يخالف شرائعهم قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به فإنكاركم إنكار لعبادة الله وتوحيده إليه ادعوا لا إلى غيره وإليه مرجعي لا إلى غيره. (٣٧) وكذلك أنزلناه ومثل هذا الانزال أنزلناه مأموراً فيه بعبادة الله وتوحيده والدعوة إليه وإلى دينه ولئن اتبعت أهواءهم في أمور يدعونك إلى أن توافقهم عليها بعد ما جاءك من العلم فلا واق يمنع العقاب عنك وهو حسم لأطاعهم وتيسيح للمؤمنين على الثبات في دينهم . (٣٨) ولقد أرسلنا رسالاً من قبلك بشراً مثلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرية نساء وأولاداً كما هي لك . في الجوامع كانوا يعيرون رسول الله بكثرة تزوج النساء فقبل إن الرسل قبله كانوا مثله ذوي أزواج وذرية . العياشي عن الصادق عليه السلام فما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا كأحد أولئك جعل الله له أزواجاً وجعل له ذرية لم يسلم مع أحد من الأنبياء من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أهل بيته أكرم الله بذلك رسوله . يمحو الله ما يشاء ويثبت يعني أصل الكتب وهو اللوح المحفوظ عن المحو والتبديل وهو جامع للكل .

نقطة

أكلها: بضم الهمزة الماكول
مآب: مرجعي ومصيري
واق: دافع
اجل: الأجل الوقت المضروب المعين
اطرافها: جوانبها
معقب: الذي يتبع الشيء حتى ينقضه

التفت

اختر من يتفضل عليك

الحياة تعايش وتبادل المنافع فيما بين البشر وهذه العملية يجب ان تتم وفق ضوابط يحفظ بها الانسان كرامته أي انه يجب عليه ان يختار من يعتقد انه لا يسهل عليه في موقف ما حتى يتجنب المنة والتشهير او الرفض ، وهذا يتطلب منك ان تخضع صاحبك لعدة اختبارات وتدرجياً من الابطس حتى الاكثر تعقيداً ومعرفة مدى تفاعله معك وفي الوقت ذاته ان تتصف انت بما ترغب ان يكون الاخرون حتى تحصل على نتائج سليمة ، واذا صدمت بخلاف ذلك فعليك ان تتعظ ولا تلتفت الى الاثار المترتبة من هذا الموقف او ذاك بل اجعله تجربة واستفد منها .

ترك التشتيت

ان الظروف التي يعيشها العراق الان تعد ظروفًا استثنائية بازمتها التي لم يسبق ان مرت بالعراق سابقا ، ففي الوقت الذي يدافع المقاتلون عن حياض الوطن ويطهرون المدينة تلو المدينة من انجاس داعش ، يستعدون في الوقت ذاته لتحرير محافظة الموصل فهم بامس الحاجة الى تسخير الجهود وتوحيدها والجهود هي المادية والمعنوية والاهم في المعنوية توحيد القرار السياسي والكف عن المناوشات التي قد تؤثر على سير المعارك ، فلا يصح ان يكون

موقف السياسيين في التجاذبات ماهم عليه الان والجيش والحشد الشعبي يقاتل من اجل تطهير الوطن، فالذي يدعي انه يخالف الاخر بسبب حرصه على الشعب والوطن فالحرص الحقيقي هو الكف عن الخلافات وتركها جانبا ريثما يتحقق الانتصار على داعش ويتم هلاكهم لا طردهم من ارض العراق.

قال الامام علي عليه السلام

ينهى عن عيب الناس

وَإِنَّمَا يَنْبَغِي لِأَهْلِ الْعِزَّةِ وَالْمَنْوَعِ إِلَيْهِمْ فِي السَّلَامَةِ (٢) أَنْ يَرْحَمُوا أَهْلَ الذُّنُوبِ وَالْمَعْصِيَةِ، وَيَكُونَ الشُّكْرُ هُوَ الْغَالِبَ عَلَيْهِمْ وَالْحَاجِزَ لَهُمْ عَنْهُمْ، فَكَيْفَ بِالْعَائِبِ الَّذِي عَبَّ أَخَاهُ وَعَيْرَهُ بَلَّوَاهُ! أَمَا ذَكَرَ مَوْضِعَ سِتْرِ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِهِ مِمَّا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي عَبَّهُ بِهِ! وَكَيْفَ يَذْمُهُ بِذَنْبٍ قَدْ رَكِبَ مِثْلَهُ؟! فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رَكِبَ ذَلِكَ الذَّنْبَ بَعَيْنِهِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ فِيمَا سَوَّاهُ، مِمَّا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَنْ لَمْ يَكُنْ عَصَاهُ فِي الْكَبِيرِ، وَعَصَاهُ فِي الصَّغِيرِ، لِحُرَاتِهِ عَلَيَّ عَيْبِ النَّاسِ أَكْبَرَ! يَا عَيْدَ اللَّهِ، لَا تَعْجَلْ فِي عَيْبِ أَحَدٍ بِذَنْبِهِ، فَلَعَلَّهُ مَغْفُورٌ لَهُ، وَلَا تَأْمَنْ عَلَى نَفْسِكَ صَغِيرِ مَعْصِيَةٍ، فَلَعَلَّكَ مُعَذَّبٌ عَلَيْهِ؛ فَلْيَكْفُفْ مَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ عَيْبَ غَيْرِهِ لِمَا يَعْلَمُ مِنْ عَيْبِ نَفْسِهِ، وَلْيَكُنِ الشُّكْرُ شَاغِلًا لَهُ عَلَى مُعَافَاتِهِ مِمَّا ابْتُلِيَ بِهِ غَيْرُهُ.



صد هجومات وتدمير عجلات في مكحول ومفاجأة تعترض تحرير البشير

شعبة الاعلام الحربي



تستمر عمليات ابطال لواء علي الاكبر بين صد هجومات داعش في تلال مكحول التابعة لمحافظة صلاح الدين، وبين التقدم في هجوم شنه في بحيرة الثرثار وتدمير (ثلاث) عجلات لداعش، في الوقت الذي تفاجأت فرقة العباس القتالية بقرار تأجيل عمليات البشير من قبل هيئة الحشد الشعبي.

وقال اللواء علي الحمداني امر لواء علي الاكبر «صد ابطال الحشد الشعبي والقوات الامنية بإسناد من قبل ابطال لواء علي الاكبر تعرضاً لداعش على تلال مكحول من جهة المسحك على نقطة يا حسين وعلى محور الاسمدة الذي يمسكه اللواء (١٧) قوات الشهيد الصدر ومحور الجزيرة» واذاف: «تم قتل (٢٢) عنصراً من داعش الارهابي وجرح وهروب آخرين، مبينا انه تم تدمير عدد من العجلات المفخخة بقصف للطيران العراقي». وبمشاركة الشرطة الاتحادية تمكن ابطال لواء علي الاكبر من صد تعرض لداعش الارهابي قرب بحيرة الثرثار بحسب اللواء علي الحمداني، واذاف «تم تدمير (٣) همرات وجرافة لداعش الارهابي بالأسلحة المضادة للدبابات»، مبينا ان «القاطع تم مسكه بعد صد التعرض من قبل قوات الشرطة الاتحادية».

قمنا بطرح ملف قرية البشير لكي نناقش عملية انطلاق تحريرها لكننا تفاجأنا بتأجيل الموضوع من قبل هيئة الحشد الشعبي والى الان لم يحسم العبادي قراره بهذا الصدد ونحن سنقوم بالضغط على الحكومة للتعجيل بإصدار امر التحرير.

فيما أكد كريم النوري المتحدث باسم هيئة الحشد الشعبي ان سبب تأخير تحرير قرية البشير يعود لوضع دراسة مستفيضة للتقليل من الخسائر في عمليات التحرير.

وبعد ترقب طال للمباشرة بعمليات تحرير قرية بشير تفاجأت فرقة العباس القتالية بتأجيل عمليات البشير من قبل هيئة الحشد الشعبي حسب الشيخ ميثم الزيدي قائد الفرقة الذي اوضح السبب من المفاجأة قائلاً: «بعدما عقدنا جلسة مع رئيس الوزراء حيدر العبادي

(داعش) يكسب (١٠٠) مليون دولار سنوياً من آثار سوريا

والعراق وواشنطن تسعى لحماية آثارها

مخصص لحماية جميع الممتلكات العراقية من اثار وسيحيي أيضاً ممتلكات سوريا من الآثار»، مؤكداً أن «داعش»، يقوم بتدمير وبيع الاثار من العراق وسوريا ويجني ثروة تقدر بـ (١٠٠) مليون دولار سنوياً من هذه التجارة.

وأشار رويس إلى أن «زيارته تهدف للاطلاع على كمية القطع الاثرية التي تعرضت للنهب والتي تم اعادة بعضها، قسم منها يعود لبضعة آلاف من السنين قبل الميلاد»، مشدداً «اننا نريد ان ننقل ما نطلع عليه الى الكونغرس لوضعهم في الصورة وان مجلس الامن يتحدث سابقاً عن اهمية الحفاظ على الارث التاريخي للإنسان وحضاراته».

وقال ادورد رويس خلال مؤتمر صحفي عقده في المتحف الوطني العراقي، وسط بغداد، برفقة عدد من نواب المجلس الاميركي إن «التاريخ تعرض لهجمات (داعش)، وأن التنظيم لم يستهدف هذه الاثار فقط بل يريد ان يمحو عمقها التاريخي الانساني ايضاً».

وأضاف رويس «نريد ان نلبي دعوة الامم المتحدة عبر قيام كل دولة بتشريع قانون يدعو الى ايقاف الاتجار بالقطع الاثرية وحمايتها»، مشيراً إلى «اننا في الولايات المتحدة نعمل على تشريع قانون لحماية القطع الاثرية المهربة من العراق وسنطرحه على الكونغرس، كما ندعو لألحاق الهزيمة بـ(داعش) أيضاً». وتابع رويس أن «القانون الذي نعمل عليه



عدّ رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الأميركي أن تنظيم (داعش) يسعى لمحو الاثار العراقية وعمقها التاريخي، وفيما لفت الى سعي واشنطن لتشريع قانون لحماية الاثار المهربة من العراق، أكد ان التنظيم يحصل على (١٠٠) مليون دولار سنوياً من بيع الاثار العراقية والسورية.

- الخارجية القطرية: اطلاق سراح احد القطريين المختطفين في السماوة ومرافق له
- السلطة القضائية ترسل مشروع قانون تخفيض رواتب القضاة وأعضاء الادعاء العام الى مجلس الوزراء
- التجارة تنفي رفع الدعم الحكومي عن البطاقة التموينية وتدعو القطاع الخاص لانشاء معامل للسكر والزيت

• إدارة بابل توجه دوائر الدولة بتقديم آليات لفرض رسوم على المشاريع التجارية

• صحة كربلاء تغلق محالاً تجارية مخالفة وتلف مواداً غذائية غير صالحة للاستهلاك

• جامعة السليمانية التقنية تستعين بخبرات بريطانية وعراقية وكردستانية لاستحداث كلية هندسية نفطية

• ذي قار: تشكيل لجنة لمتابعة إجراءات انضمام الأهوار للأئحة التراث العالمي

• مجلس صلاح الدين يوافق على طلب اعفاء المحافظ من منصبه

عودة (٣٦٥) عائلة نازحة الى جلولاء و(١٣٠٠) عائلة نازحة الى مناطقهم في الرمادي

أعلنت ادارة ناحية جلولاء، يوم الاثنين ٥ / ٤ / ٢٠١٦، عودة وجبة جديدة من نازحي الناحية شمال شرقي بعقوبة، (٥٥ كم شمال شرق العاصمة بغداد)، تتألف من (٣٦٥) عائلة، وفيما بينت ان هذه الوجبة هي الاخيرة ضمن منطقة حي العروبة، اكدت ان الناحية بانتظار عودة وجبات اخرى الاسابيع المقبلة.

وقال مدير ناحية جلولاء يعقوب يوسف، إن «ناحية جلولاء استقبلت الوجبة رقم (١٣) من النازحين العائدين الى الناحية، وأن هناك وجبة جديدة ستعود السبت المقبل وتتألف من (٢٦٢) عائلة هي الوجبة رقم (١٤) وتمثل الوجبة الأولى لحي الطليعة الثانية»، داعياً تلك العوائل الى «مراجعة دائرة اسایش جلولاء لإكمال إجراءاتهم الأمنية».

في الصعيد نفسه أعلن مجلس قضاء الخالدية في محافظة الانبار، عودة (١٣٠٠) عائلة نازحة الى مناطقهم في مدينة الرمادي، مركز المحافظة، (١١٠ كم غرب بغداد)، بعد تأمينها من خطر العبوات الناسفة ومعالجة المنازل المفخخة، فيما اشار الى ان الايام «القليلة القادمة»، ستشهد عودة جميع نازحي المدينة.

وقال رئيس مجلس قضاء الخالدية في محافظة الانبار، علي داود، إن «دفعات جديدة من النازحين العائدين الى مناطقهم في الرمادي سيصلون عن طريق المنافذ المفتوحة في الانبار منها معبر بزبيز ومجمع ناحية العامرية جنوبي الفلوجة»، مؤكداً «تأمين وسائل نقل وخدمات اغاثية للعوائل العائدة الى مناطقهم في الرمادي».

العشرات يتظاهرون قرب وزارة الدفاع

والقوات الأمنية تقطع جسر الجمهورية



تظاهر العشرات من جرحى الجيش العراقي، الأحد الماضي الموافق ٣ / ٤ / ٢٠١٦ امام مبنى وزارة الدفاع، وسط بغداد، احتجاجاً على قرار اعفائهم من الخدمة، فيما طالبوا بصرف حقوقهم ورواتبهم المتوقفة، قطعت القوات الامنية جسر الجمهورية المؤدي للمنطقة الخضراء، لتأمين الحماية للمتظاهرين.

وطالب المتظاهرون بصرف رواتبهم وحقوقهم بأسرع وقت واعدتهم للخدمة من اجل استمرار القتال ضد تنظيم (داعش) وجددير بالذكر أن منتسبين في الجيش العراقي والحشد الشعبي نظموا خلال الايام الماضية، تظاهرات للمطالبة بصرف رواتبهم المتأخرة لأشهر عدة، على الرغم من استمرار المعارك ضد تنظيم (داعش).

الشيخ الكربلائي يقرأ مقطعاً من عهد الامام امير المؤمنين (عليه السلام) لملك الاشتر (رض) لما ولاه مصر يحذره (عليه السلام) من مجموعة من الرذائل النفسانية ومخاطرها على الحاكم والرعية



تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٩ / جمادى الآخرة / ١٤٣٧هـ الموافق ٢٠١٦/٤/٨م، تناول مقطعاً من عهد الامام امير المؤمنين (عليه السلام) قائلاً:

الكارثية لهذه الآراء الخاطئة وإذا ما رأى من غيره اعمالاً افضل واعظم من اعماله وآراءً اكثر سداداً فلا يعيرها اهمية بل يحتقرها ويزدري بها.

٤- والعجب يحجبه عن اكتشاف اخطائه وعثراته وتقصيره وزلاته.

٥- الاعجاب بالرأي والعقل والعلم يمنعه من السؤال والاستشارة من الآخرين فيستبد برأيه ويستنكف عن سؤال من هو اعلم منه واكثر خبرة وتجربة وربما يعجب برأي له وهو خطأ او عمل له وهو مضر وفاشل..

(وَحُبُّ الْإِطْرَاءِ) ومنها التحذير من حب الاطراء والمدح والثناء من الآخرين والخوف من ذمهم

فيرى نفسه اشرف وأفضل من غيره..

١- يستعظم رأيه وعمله ويحتقر الآخرين في آرائهم واعمالهم مما يؤدي الى نفرة الآخرين منه وابتعادهم عنه فيحرم نفسه ورعيته من الانتفاع بها.

٢- العجب يؤدي الى الغرور والاستبداد بالرأي ويعرضه للهلاك.

قال الامام علي (عليه السلام): من استبد برأيه هلك ومن شااور الرجال شاركها في عقولها.

٣- يرى اعماله الصغيرة كبيرة وأفكاره الوضيعة عظيمة او آراءه الخاطئة صحيحة فيوقع نفسه وغيره من الرعية في النتائج السلبية وربما

الإِحْسَانَ وَالتَّزْيِيدَ يَذْهَبُ بِنُورِ الْحَقِّ وَالْخَلْفَ يُوجِبُ الْمَقْتَّ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ).

(وَإِيَّاكَ وَالْعَجَلَةَ بِالأُمُورِ قَبْلَ أَوَانِهَا أَوْ التَّسَقُّطَ فِيهَا عِنْدَ إِمْكَانِهَا أَوْ اللَّجَاجَةَ فِيهَا إِذَا تَنَكَّرْتَ أَوْ الْوَهْنَ عِنْدَهَا إِذَا اسْتَوْضَحَّتْ فَضِعْ كُلِّ أَمْرٍ مَوْضِعَهُ وَأَوْقِعْ كُلَّ أَمْرٍ مَوْقِعَهُ).

(وَإِيَّاكَ وَالْإِعْجَابَ بِنَفْسِكَ) حذر الامام (عليه السلام) الولاة من الاعجاب بالنفس والثقة الزائدة بالذات وصفاتها والاعجاب بالنفس هو ان يستعظم الانسان نفسه لما يرى فيها من صفات كمال سواء كانت موجودة فيه ام لا -

في هذه الخطبة نقرأ مقطعاً من عهد الامام امير المؤمنين (عليه السلام) لملك الاشتر لما ولاه مصر مع الشرح له بإيجاز - وفيه يحذره (عليه السلام) من مجموعة من الرذائل النفسانية ومخاطرها على الحاكم والرعية وهي تصلح كنصائح وارشادات مهمة لمن ينصب في موقع القيادة والادارة لأمر البلاد..

(وَإِيَّاكَ وَالْإِعْجَابَ بِنَفْسِكَ وَالثِّقَةَ بِمَا يُعْجِبُكَ مِنْهَا وَحُبَّ الْإِطْرَاءِ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَوْثَقِ فُرْصِ الشَّيْطَانِ فِي نَفْسِهِ لِيَمْحَقَ مَا يَكُونُ مِنْ إِحْسَانِ الْمُحْسِنِينَ وَإِيَّاكَ وَالْمَنَّ عَلَى رَعِيَّتِكَ بِإِحْسَانِكَ أَوْ التَّزْيِيدَ فِيهَا كَانَ مَنْ فَعَلَكَ أَوْ أَنْ تَعَدَّهُمْ فَتَسْبَحَ مَوْعِدُكَ بِخَلْفِكَ فَإِنَّ الْمَنَّ يُبْطِلُ



بِخُلْفِكَ)

بأن يعد الحاكم او المسؤول الشعب ومن هو معني بأمر خدمتهم وتقدمهم بوعود وتعهدات كثيرة من قبيل الوعد بالمشاريع الاصلاحية والخدمية والاغاثة والخطط الانائية وتشريع القوانين، وبعد الانتظار والترقب من الناس لا يجدون ان الحاكم قد وفى بعهده ووعوده فيشير ذلك سخطهم وغضبهم ويفقدهم الثقة بالحاكم والمسؤول ولا يبقى له احترام وتقدير من الرعية، والاهم من ذلك انه يؤدي الى سخط الله تعالى وغضبه على الحاكم..

(وَإِيَّاكَ وَالْعَجَلَةَ بِالْأُمُورِ قَبْلَ أَوَانِهَا)

أي عدم التعجل بالإقدام على الأمور التي لم يتضح صلاحها او تهيؤ مقدماتها او لم يعرف عاقبتها ونتائجها هل هي الى خير ام الى شر او لا يعرف كونها صالحة للرعية ام فيها الفتنة والفساد او كونها صعبة وشاقة ولا يتيسر فعلها فعليه ان يحذر من التسرع والاقدام على فعل هذه الأمور..

(أَوْ التَّسَقُّطُ فِيهَا عِنْدَ امْكَانِهَا) أي التهاون والتساهل وعدم الاهتمام واللامبالاة عند حصول الفرصة وتيسرها والتمكن من العمل والخدمة، فلا بد ان يغتنم الفرصة ولا يؤخر الانتفاع منها بل يبادر الى العمل بجديّة وعجل..

(أَوْ اللِّجَاجَةُ فِيهَا إِذَا تَنَكَّرَتْ) بأن لم تتضح الأمور وكانت غامضة فلا يكثر ويلج في النزاع فيها.

(أَوْ السَّوْهَنَ عَنْهَا إِذَا اسْتَوْضَحَتْ)

بأن يمنّ عليهم ما يقوم به من اعمال ومشاريع وادارة لشؤون البلاد وانه قد جلب لهم الخير والاستقرار والتقدم والازدهار مع العلم ان هذه حقوق رعيته عليه والحاكم اذا فعل ذلك فانه واجب عليه قد أداه..

وهذا المن يُبطل اجر وثواب هذه الخدمة التي يؤديها الحاكم لرعيته وذلك اشارة لقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى).

(أَوْ التَّزْيِيدُ فِيمَا كَانَ مِنْ فِعْلِكَ) أي اظهار الزيادة فيما فعله وقدمه من اعمال وجهود اكثر مما هو واقع وهو ان ينسب الى نفسه من الاحسان والخدمة الى رعيته ازيد مما فعل فيقوم بتضخيم وتهويل اعماله وخدماته الصغيرة ويصورها بانها امور كبيرة وجليلة في حق شعبه- وهذا يعد تضليلا للشعب وتحريفا للحقائق عن موضعها ولما كان اظهار الزيادة اكثر مما هو حاصل نوع من الكذب وهو رذيلة عظيمة فانه يذهب بنور الحق وهو الصدق في الادعاء على ما هو واقع فعلا

3- يؤدي الى اصابة الشخص المحب للمدح بالغرور والعجب من كثرة اطراء ومدح الآخرين.

(لِيَمْحَقَ مَا يَكُونُ مِنْ إِحْسَانِ الْمُحْسِنِينَ) فالمعجب بنفسه.. المستعظم لصفاته وافعاله وعطائه لا يرى للآخرين احسانا عليه بل يرى نفسه هو المتفضل والمنعم والمحسن للآخرين وان كان واقع الحال غير ذلك او انه يرى احسانه عظيما على الآخرين بسبب اعجابه بنفسه فيمتن عليهم ويؤدي ذلك الى محق احسانه على الآخرين..

(وَإِيَّاكَ وَالْمَنَّ عَلَى رَعِيَّتِكَ بِإِحْسَانِكَ)

وهذا ناشئ من حب الجاه، وقد ذكر (عليه السلام) ان الشيطان يعتبر حب الاطراء والعجب من الفرص الهامة والتي يثق بها الشيطان لفاعليتها وتأثيرها في الانسان..

وعن الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) حب الاطراء والثناء يعمي ويصم عن الدين ويدع الديار بلاقع..

(البلاقع : جمع بلقع.. الارض الخالية من كل شيء، والمرأة الخالية من كل خير..).

ومن مخاطر حب المدح:

1- ان يحاول الانسان ان يجعل أفعاله وآراءه وسيرته على ما يوافق رضا الناس رجاءً لمدحهم وخوفاً من ذمهم له، فيختار رضا المخلوق على رضا الخالق فيرتكب المحظورات، ويترك الواجبات، ويتهاون في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويتعدى عن الانصاف والحق، ويخشى من لوم الآخرين له فيدور عمله وقوله مدار رضا الناس وسخطهم..

عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : (انما هلك الناس باتباع الهوى وحب الثناء).

2- ان حب المدح



الخطبة الأولى لصلاة الجمعة
بإمامة الشيخ عبد المهدي
الكرلائي في ٢٩ / جمادي
الآخرة / ١٤٣٧ هـ الموافق
٢٠١٦ / ٤ / ٨ م

من صور البرّ بالناس



من دعاء الامام السجاد (عليه السلام) لجيرانه واوليائه اذا ذكرهم: (وَجَعَلَنِي اللَّهُمَّ أَجْزِي بِالْإِحْسَانِ مُسَيِّنَهُمْ، وَأَعْرَضَ بِالتَّجَاوُزِ عَنْ ظَلَمِهِمْ، وَأَسْتَعْمِلُ حُسْنَ الظَّنِّ فِي كَافَّةِهِمْ، وَأَتَوَلَّى بِالْبِرِّ عَامَتَهُمْ، وَأَعُضُّ بِصِرِّي عَنْهُمْ عَقَّةً، وَأَلِيْنُ جَانِبِي لَهُمْ تَوَاضَعًا، وَأَرِقُّ عَلَى أَهْلِ الْبَلَاءِ مِنْهُمْ رَحْمَةً، وَأَسِرُّ لَهُمْ بِالْغَيْبِ مَوَدَّةً، وَأَحِبُّ بَقَاءَ النِّعْمَةِ عِنْدَهُمْ نَضْحًا).

يتعرض الامام السجاد (عليه السلام) في هذا المقطع لبيان مجموعة من قواعد المعاشرة الاجتماعية بين الانسان المؤمن مع اخوانه والتي تساهم في تحقيق السعادة والامن الاجتماعي والنفسى للفرد والمجتمع.. (وَأَتَوَلَّى بِالْبِرِّ عَامَتَهُمْ) البر - بكسر الباء - لغة : الاحسان.. والمقصود به العطف والصلة والخير والاتساع في الاحسان.. أي واجعلني امدُّ وأعين

جملتهم متلبساً بالبر لهم والعطف عليهم والاحسان اليهم او اتولى امور عامتهم بالخير والصلة والشفقة والاتساع في الاحسان اليهم.. لا ريب في استحباب البر والتوسع في الخيرات كلها.. ومن جملة انواع البر: اصطناع المعروف كقضاء حوائج المؤمنين، وادخال السرور عليهم ومن البر الاطعام والاقراض واداء الدين والتزويج واصلاح ذات البين وغيرها من مصاديق البر.. فمهما تمكن الانسان من ان يصنع الاحسان للآخرين ويتسع فيه فليفعل ذلك فإن له آثارا دنيوية واخروية.. عن ابي عبدالله (عليه السلام): «البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار» . عن ابي عبدالله (عليه السلام) : «ان صلة الرحم والبر ليهوّنان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا ارحامكم، وبرّوا باخوانكم ولو بحسن السلام وردّ

الجواب».. وهناك اصناف من البر مؤكدة الاستحباب واعتنى بها الاسلام كثيرا منها : - بر الوالدين بالاحسان اليهما والعطف عليهما. - البر بالارحام. - البر بذرية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).. - والبر بالعلماء واهل الفضل والدين والتقوى وبمناسبة التضحيات التي يقدمها المتطوعون والمقاتلون ضد عصابات داعش فان



اعلى مراتب البر هو الشهادة في سبيل الله تعالى.. ورد عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : فوق كل ذي برِّ برٌّ، حتى يقتل الرجل في سبيل الله فاذا قتل في سبيل الله فليس فوقه بر. (وَأَغْضُ بَصْرِي عَنْهُمْ عَفَّةً) غض الرجل بصره ومن بصره - خفض - .. والعفة : الكف عما لا يحل ولا يحمد.. أي واجعلني أغض بصري عما لا يحل لي النظر من عوراتهم.. ويمكن ان يكون له ثلاثة معان :

١- غض البصر الظاهر كما ورد في الآية القرآنية: (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ) - سورة النور- ، طبعاً المعنى ليس المقصود

فيه الرجال فقط وانما يشمل النساء .. هذا المعنى الظاهر واتعرض اليه في امرين : الاول : ما هي الاثار السيئة للنظر المحرّم ؟ فالنظر المحرم مورد فتنة ومورد الوقوع في الجرائم الاخلاقية وغيرها... الله تعالى انعم علينا بعد نعمة العقل الا وهي نعمة البصر لكي ننظر في آيات الله تبارك وتعالى ويزداد ايماننا وحتى نقرأ العلوم والمعارف ونطلع على تجارب الاخرين وامور الحياة.. ولكن احياناً الانسان يستعمل بصره في امور محرّمة .. الاسلام هنا وضع مجموعة من القيود في سبيل ان يحمي المجتمع من الانحراف.. فالنظر الى المحرمات مقدمة للوقوع في الحرام يعتبره ابليس سهم من السهام لديه لكي يصيب بها المؤمن.. فيا ايها الشباب انتبهوا هذه

اعراضكم اذا رأيت امرأة هي ربما زوجة جاري او ام جاري او اخته .. او انها زوجة لاحد اخواني المؤمنين او امه او بنته .. كيف اسوّغ لنفسي النظر الى اعراض الاخرين .. ورد عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : النظر سهم مسموم من سهام ابليس فمن تركها خوفاً من الله تعالى اعطاه الله ايمانا يجد حلاوته في قلبه).

وفي حديث عن عيسى بن مريم (عليه السلام) حدث به الحواريين : اياكم والنظر الى المحظورات فانها بذر الشهوات ونبات الفسق.

٢- المعنى الثاني ل (اغض بصري عنهم عفة)

ان غض البصر كناية عن عدم تتبع عثرتهم وزلاتهم والاعراض عنها .. كما روا في الكافي بسنده بسنده عن

حذيفة بن منصور قال : «قلت لابي عبدالله (عليه السلام) شيء يقوله الناس عورة المؤمن على المؤمن حرام .. فقال : ليس حيث يذهبون، انما عنى عورة المؤمن ان يزل زلة او يتكلم بشيء يعاب عليه، فيحفظه عليه ليعيره به يوماً ما.

٣- كناية عن احتمال المكروه والاذى من المؤمنين .. فلا ارد عليه بمثله اغض

بصري عنهم عفة.. كما الان في العرف نستعمله ففي بعض الاحيان انسان يخطئ بحقي ويرتكب شيء او زلة بحقي .. فيقول له الآخر غض

البصر او غض النظر عنه .. لا ان تقابله بنفس الاساءة .. واحتمل هذا الشيء ولا اقابله بالمثل .. وهذا من قواعد المعاشرة الاجتماعية..

سؤال للقراء

هل تجوز خياطة طرفي الاحرام ؟

سؤال وجواب العدد السابق (٥٣٦)

هل يجوز اكل الارنب ؟

الجواب : لا يجوز .



الحالة ؟

الجواب : اذا لم يكن للجبلين امتداد الى الممر الحديد ولم يمكن السعي من الصفا الى المروة باجتياز الممر الحالي للمنع من ذلك فليبدأ الناسك سعيه من الصفا ثم يتجه يمينا الى الممر الحديد ويجتازه الى نهايته ثم يتجه يسارا الى المروة فيعد ذلك شوطه الذي يبدأ من الصفا وينتهي بالمروة - ولا يضره عدم كون سعيه في الوادي بين الجبلين ولا عدم استقبال المروة عند التوجه اليها للمنع من ذلك - ثم يأتي بالشوط الثاني من المروة الى الصفا باجتياز الممر الحالي وهكذا يكمل بقية اشواط سعيه ويجزيه ان شاء الله تعالى .

برغبتي، ولا تردني مجبوها ممنوعا ولا خائبا، يا عظيم يا عظيم يا عظيم أرجوك للعظيم، أسألك يا عظيم، أن تغفر لي الذنب العظيم، لا إله إلا أنت)) . ويستحب التكبير ثلاثا عند خروجه من الكعبة وأن يقول :

((اللهم لا تجهد بلاءنا، ربنا ولا تشمت بنا أعداءنا، فإنك أنت الضار النافع)) . ثم ينزل ويستقبل الكعبة، ويجعل الدرجات على جانبه الأيسر، ويصلي ركعتين عند الدرجات .

السؤال : بدأت الحكومة السعودية في هذه الايام بعملية توسعة كبيرة في المسعى من الجهة الشرقية ، بحيث سيكون (حسب افادة العاملين) المسعى القديم سيكون فقط لمن اراد المشي من المروة الى الصفا اما التوسعة الجديدة فستكون لمن اراد السعي من الصفا الى المروة وللمعلومية فان التوسعة ستكون خارج السور الموجود فما هو حكم السعي في هذه

((اللهم إنك قلت : ومن دخله كان آمنا، فأمني من عذاب النار)) .

ثم يصلي ركعتين بين الأسطوانتين على الرخامة الحمراء، يقرأ بعد الفاتحة في الركعة الأولى سورة حم السجدة، وفي الثانية بعد الفاتحة خمسا وخمسين آية .

(٨) أن يصلي في كل زاوية من زوايا البيت، وبعد الصلاة يقول :

((اللهم من تهيأ أو تعبأ أو أعد أو استعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفته وجائزته ونوافله وفواضله، فأليك يا سيدي تهيئتي وتعبيتي وإعدادي واستعدادي رجاء رفدك، ونوافلك وجائزتك، فلا تخيب اليوم رجائي، يا من لا يخيب عليه سائل، ولا ينقصه نائل، فأني لم آتك اليوم ثقة بعمل صالح قدمته، ولا شفاعاة مخلوق رجوته، ولكني أتيتك مقرا بالظلم والإساءة على نفسي، فإنه لا حجة لي ولا عذر، فأسألك يا من هو كذلك أن تصلي على محمد وآله وتعطيني مسألتي وتقبلني عثرتي وتقبلني

اعداد: محمد حمزة جبر

السؤال : هل هناك اداب ومستحبات عند دخول مكة المكرمة ؟

الجواب : يستحب فيها أمور، منها : (١) الاكثار من ذكر الله وقراءة القرآن . (٢) ختم القرآن فيها .

(٣) الشرب من ماء زمزم، ثم يقول :

((اللهم اجعله علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء وسقم)) .

ثم يقول : ((بسم الله وبالله والشكر لله)) .

(٤) الاكثار من النظر إلى الكعبة .

(٥) الطواف حول الكعبة عشر مرات: ثلاث في أول الليل، وثلاث في آخره، وطوافان بعد الفجر، وطوافان بعد الظهر .

(٦) أن يطوف أيام إقامته في مكة ثلاثمائة وستين طوفا، فإن لم يتمكن فائتان وخمسان طوفا، فإن لم يتمكن أتى بما قدر عليه . (٧) دخول الكعبة للضرورة، ويستحب له أن يغتسل قبل دخوله، وأن يقول عند دخوله :

التشهد

من وحي الحشد الشعبي

صوت كربلاء وطيب الشهادة

حيدر عاشور

للدفاع عن كرامات الإنسان ومقدسات الإسلام.. بصوته اخضرار الرياح وتسكننا صلابة نخلة بانتظام الرصاص لتعلوا الشهادة رمزا للصدور للتححرر. أيها المقدسون سبق وعاشت كربلائنا مصاب الأطماع ارادو ان يزيدوا بجرح الشهيد القليل الغريب العطشان جراح وكان الصوت يعلن عدم استباحة الدماء فان ضريحه مكانا ارتبط بالساء وانتم جميعا تحملون اسم صاحب المكان، فاستفاقت على أرضه الأرواح المطهرة وجمعت الشمل دون دماء... لم تكذب عيون التاريخ ها هي الأسماء تكشف عن سلالتها تهوي من جديد في بقاع النار... واكتملت شروط الحضرة بفكره والتفتت الى يد يظل الله حافظها ويعمرها ويديمها حتى ظهورك الشريف ايها المنتظر الحاضر الغائب.

الساحة لم تعد حرب هواجس وظنون ولا تاريخ منقوش بالدم ومباراة قائمة بين الأضداد، هناك من يحتكمون الى لعبة استعادة سارية القتل من أجدادهم ليحرقوا كف القوانين الإلهية بيد النبلاء وورثة الأتقياء... لم يرحل عن الكف التحام الجمر وهم يسمعون صوتا يذكرهم ليرموا الأرجل والسواعد من تعب الانتظار، يكاد يهتف بالعشائر صيحة وصلت من الأحداق للأحداق ... يا صوته الذي يدمر قلوبهم ويهز قلاعهم يقول: هذه مدن الامام تهجر النوم وتلبس درع الموت فحان الوقت . فجاءوكم صفوفا في كفهم الحناء يخاطبون شهيد كربلاء بسكينة ووقار من يعيد ليغتسل الحجاب بصرخة كتبت على ورق الثار..ها هي مدن الأئمة القريبة والبعيدة تلتقي

ها هو يوقظ صوت مداه ليلهب الجموع ألوانا من التضحيات، وهم يرتلون اسماء الثائرين، كانت النجف مكان الصوت وكربلاء كتابا يسجل كلماته بصرخة وينشد الجمرة فالجمرة ويهدد ويهجم بنداء ليفكك دائرة الأفاعي السامة ويقتل جرادها الفتاك. اليوم تحررت أعلام الرفع وأجمعت في ظلالها اسود الأئمة الأطهار ليكتبوا من جديد سيرة الحسينيون الأوائل والموادي الصامدون والمهدويون السائرون وكل سارية تنظر هدفها، النجف تعلن عن مدى الخطر ومداه وتوزع كربلاء بحر من الرجال مرددين : إن سقفت الدمع يأوينا منذ أن غظت أرضه دماء شهداء عاشوراء... ليموت الخوف في الصدور ويأتي صوتك طلسم يملئ القلوب يؤالف بين الموالي وبين الموت.

الشيخ الكربلائي يُشيد بالخدمات الإنسانية

لمؤسسة (نور الحسن) الخيرية لرعاية الأيتام

الاحرار/ حسين نصر

بمبادرة طيبة تنم عن الرأفة والإنسانية في التعامل مع كافة شرائح المجتمع العراقي، أجرى سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة، زيارة تفقدية لمؤسسة نور الحسن (عليه السلام) الخيرية في المحافظة، واطلع على الأليات المتبعة في التواصل مع عوائل الشهداء وكذلك شريحة الأيتام وتقديم المساعدة اللازمة لهم.



ليصبحوا أشخاصاً فاعلين في المجتمع.

الشيخ الكربلائي وخلال زيارته أكد على دور المؤسسات الخيرية في رعاية شريحة الأيتام والفقراء وذوي الشهداء الذين بذلوا مهجهم دون بلادهم، مثنياً دور مؤسسة (نور الحسن «عليه السلام») الخيرية والعديد من المؤسسات الأخرى في تقديم الرعاية اللازمة لهذه الشرائح الاجتماعية المهمة ومد يد العون لها، مشدداً بالوقت ذاته على ضرورة تقديم الرعاية التربوية والعلمية للأيتام واحتضانهم

بتوزيع

(مبردات الهواء)

عليها مع قدوم فصل الصيف الحار. التقت مجلة الاحرار السيد عيسى الحسيني، مسؤول المؤسسة حيث قال: «تأسست المؤسسة عام ٢٠١٢ نتيجة لما يعانيه عراقنا الجريح من عمليات ارهابية وتفجيرات واعتداءات وما يخلف جيلا من الارامل والايتام فانبرت فئة مؤمنة من اهالي

وتزامنت زيارة الشيخ الكربلائي مع أفراح المسلمين بولادة البضعة الزكية السيدة الزهراء (عليها السلام)، حيث أقامت المؤسسة حفلاً بهيجاً لاستذكار المناسبة وتكريم عدد من عوائل الحشد الشعبي، وكان للشيخ الكربلائي الرعاية الأبوية بتقديم مبلغ (٥٠٠ ألف دينار) لكل عائلة دعماً لها، إضافة إلى تكريم المؤسسة لهم



الامام الرضا الخيرية بتسجيل الايتام في المدارس التابعة لها؛ مثل مدرستي السيدة رقية وعلي الأصغر (عليهما السلام) ومدارس السوارث التابعة للعتبة الحسينية».

فيما قالت زهرة زيدان، مسؤولة اللجنة الصحية في المؤسسة: «عملنا في المؤسسة يكمن في تقديم الخدمات الصحية للأيتام، وإرسال بعض الحالات المرضية لمستشفى سفير الإمام الحسين (عليه السلام) ومركز السيدة زينب (عليها السلام) الصحي التابعين للعتبة الحسينية وكذلك مستشفى الكفيل التخصصي التابع للعتبة العباسية لتلقي العلاج، فضلاً عن المراكز الصحية المتخصصة التابعة لمثلية المرجع الديني الاعلى الأعلى سماحة اية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه) في كربلاء».

الشرفين لمدة ثلاثة أيام لعرض نتاجات الأرامل والأيتام ومواهبهم من الخياطة والزخرفة والرسم والنحت وعمل الأعمال اليدوية، مبيناً بالوقت ذاته أن «المؤسسة مستمرة باحتضان شريحة الأيتام وتسجيلهم بعد زيارة مناطق سكناتهم حيث يتم تثبيتهم في استمارة معلومات للتواصل معهم».

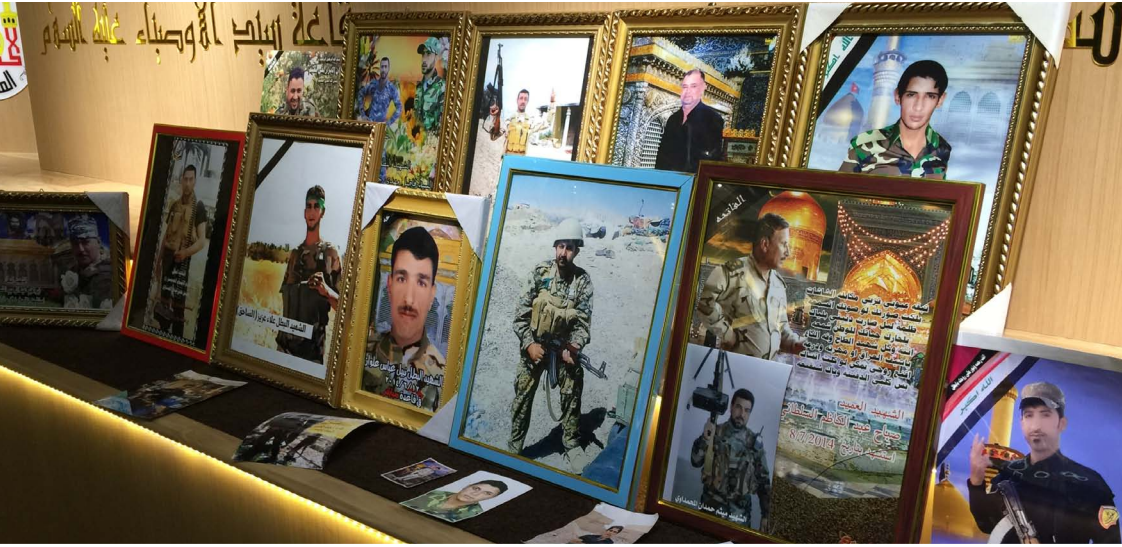
ومن جهتها بينت الست آيات مسؤولة الاعلام في المؤسسة: ان «مؤسسة (نور الحسن) عليه غير حكومية مستقلة ترعى اكثر من (٥٠٠) عائلة واكثر من (١٤٠٠) يتيم وكذلك ترعى عوائل الحشد الشعبي والعوائل المتعففة داخل محافظة كربلاء وكذلك المؤسسة مسؤولة عن استقبال واستلام الحقوق الشرعية ولدينا تصريح من العتبتين الحسينية والعباسية وكذلك هناك دعم من مؤسسة

كربلاء لتأسيسها لكي يرتقوا بمستواهم المعاشي والثقافي والنفسي والاسري والصحي والتعليمي «، مضيفاً، «فمن المساعدات التي تقدمها المؤسسة هو الراتب أو المنحة الشهرية والعناية الصحية المجانية ومشروع التربية والتعليم المجاني ومشروع السلال الغذائية و سلال البيض واللحوم ومشروع مساعدة النازحين ومشروع مساندة قوات الحشد الشعبي الباسلة ومشروع تكريم ورعاية واحتضان عوائل شهداء الحشد الشعبي وقواتنا الباسلة». ومن النشاطات البارزة للمؤسسة كما يبين الحسيني، إقامة محاضرات توعوية للأيتام وذويهم بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة، ويتم بعد انتهاء المحاضرة صرف الرواتب الشهرية والمساعدات المادية لهم، فضلاً عن إقامة مهرجان سنوي لتكريم الطلبة المتفوقين بالتعاون مع العتبة المقدسة أيضاً».

الحسيني أشار أيضاً إلى «إقامة معرض فني بين الحرمين



مركز الحوراء زينب (عليها السلام) يكثف من رعايته لعوائل شهداء الحشد الشعبي



الحوراء زينب

بزيارة أكثر من (٩٠) عائلة شهيد موفرا اليهم كافة الاحتياجات التي سعت العتبة الحسينية المقدسة الى توفيرها منها اماكن سكن لعدد من العوائل وفرص عمل لذوي الشهداء وتخصيص رواتب شهرية للأيتام. فيما بينت المهندسة سارة محمد مسؤولة المركز دأب مركز الحوراء (عليها السلام) على إحياء المناسبات الدينية من ولادات ووفيات بشكل يترك ذكراه لدى الحضور وهذا ما نراه اليوم من تكريم لأمهات وزوجات

الصبر والسلوان على ما قدمه ابناؤهم وأزواجهم وذووهم من تضحيات كبيرة، مشيرا الى ان ابطال الحشد الشعبي انجزوا انجازات كبيرة في تحجيم عصابات (داعش) التكفيرية وبعزمهم ودمائهم وصبر عوائلهم المجاهدة تحقق النصر في الرمادي وباقي الأماكن التي كانت تستطير عليها العصابات الإرهابية؛ وسيحقق في جميع الأراضي العراقية التي دنسها (داعش). ونوه «البناء» الى ان مركز الحوراء عليها السلام قام

بتكثيف الاهتمام والرعاية بعوائل شهداء الحشد الشعبي وفاءً لدماء أبنائهم التي روت ارض الرافدين فحققت النصر والأمان، مبينا ان العتبة الحسينية المقدسة وبجهود حثيثة من قبل مركز الحوراء زينب (عليها السلام) تقوم بزيارات مستمرة لعوائل شهداء الحشد الشعبي في بيوتهم والتعرف على احتياجاتهم ومن ثم استضافتهم الى العتبة المقدسة ليكونوا بالقرب من ابي الاحرار وسيد الشهداء الامام الحسين (عليه السلام) ومن انفاسه وبركاته يستلهمون

قام مركز الحوراء زينب (عليها السلام) لرعاية الفتيات التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة كرنفالا احتفائيا لإحياء ذكرى ولادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، بمشاركة عوائل شهداء الحشد الشعبي، أكد ذلك السيد (سعد الدين هاشم) مدير مكتب الأمين العام للعتبة المقدسة، مضيفا تأتي الاحتفائية ضمن توجيهات ساحة المتولي الشرعي الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) والسيد الأمين العام للعتبة الحسينية

ما هو سر إدامة زخم المعركة ضد «داعش» بعد فتوى الجهاد الكفائي؟



متابعات / حسين الخشيمي



اعتبر مسؤول التوجيه العقائدي في الحشد الشعبي، الشيخ ماجد الكعبي أن السر وراء إدامة زخم المعركة وتحقيق الانتصارات بعد فتوى الجهادي الكفائي يعود إلى الدعم الكبير الذي تقدمه العتبة الحسينية المقدسة للحشد الشعبي والقوات الأمنية.

وقال الكعبي، وهو أحد قادة اللواء التاسع في الحشد الشعبي، إن «العتبة الحسينية المقدسة كانت سبّاقة لدعم الحشد الشعبي والقوات الأمنية على كافة الميادين».

ويأتي ذلك بالتزامن مع إقامة محفل قرآني شارك فيه نحو (١٥٠) مقاتلاً من الحشد الشعبي في قضاء الدور التابع لصلاح الدين شمال العراق.

وبحسب مسؤول الإعلام القرآني التعبوي التابع للعتبة الحسينية عمار الخزاعي، فإن المحفل أقيم ضمن سلسلة من المحافل القرآنية التي تقام في جبهات القتال.

وقال الخزاعي للموقع الرسمي، «المحفل شهد تفاعلاً كبيراً من قبل المقاتلين والقادة العسكريين».

من جهتهم، دعا المقاتلون إلى مواصلة إقامة مثل هذه المحافل القرآنية لما لها من دور في رفع المعنويات لدى المجاهدين.

واختتم المحفل بتوزيع المصاحف الشريفة والهدايا على المقاتلين المرابطين في القواطع العسكرية التابعة لقضاء الدور.

الشهداء من الحشد الشعبي بمناسبة يوم الام والمتزامن مع ولادة ام الأئمة الأطهار فاطمة الزهراء (عليها السلام) حيث أقام المركز وبالتعاون مع مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية حفلاً لإحياء هذه المناسبة وتضمنت فقراته محاضرة قيمة عن حياة الصديقة الكبرى ودورها الجهادي وما واجهته من انتهاكات من أعداء آل محمد (صلى الله عليه واله) ودورها التربوي في تنشئة أبنائها وحثهم على مواصلة المسيرة الجهادية لإعلاء كلمة الحق والدين القيم، كما تشرفت العوائل المدعوة بأداء الزيارة الجماعية للإمام الحسين (عليه السلام) والتبرك بوجبة طعام من مضيفه الدائم للبركات. ومن جهتها عبرت زوجة الشهيد (حاكم كريم شعلان) عن شكرها للعتبة الحسينية المقدسة ومركز الحواراء عليها السلام لما بذلوه من جهود متواصلة في متابعة احتياجات عوائل الشهداء، موضحة ان العتبة الحسينية المقدسة خصصت راتباً شهرياً لأطفال الأيتام، وساهمت في توفير العلاج الخاص لأولادي المعوقين المصابين بمرض نقص الفوسفات، إضافة الى مساهمتها في بناء قطعة ارض كان زوجي الشهيد يمتلكها، منوهة الى ان الفضل يعود الى مركز الحواراء (عليها السلام) بعد زيارته المباركة الى عائلتي والإطلاع على وضعنا الاجتماعي التي لولاها لما استطعنا ان نحصل من بركات الحسين عليه السلام داعية الله ان يديم تلك النعمة على الجميع.

صندوق «بركات يوم الجمعة» سأهم حتى الآن بتزويج (١٧٠٠) شاب



عن الزواج، ولذا
فصندوق الجمعة
يساهم في التقليل عن
كاهل المتزوجين».

وأضاف الأسدي، «من
المصادفات الجميلة ان

تتزامن اقامة هذه المبادرة مع
ولادة الزهراء سلام الله عليها
أ وكون الزواج من مصاديق
الخير باعتبار انه ورد في
الروايات عن الامام الصادق
(عليه السلام) عندما قال ما بُني
بناءً في الاسلام احب الى الله من
التزويج، وفي رواية اخرى ايضا
وردت رواية عجيبة وحديث
عجيب عن الرسول الأكرم
(صلوات الله وسلامه عليه)
ان المتزوج النائم افضل عند
الله سبحانه عز وجل من الصائم
القائم الاعزب) والعديد من
الأحاديث والروايات الواردة
عن الرسول الأعظم وأهل
بيته (عليهم أفضل الصلاة
والسلام) بحق الزواج ومكانة
المتزوج عند الله (سبحانه
وتعالى)».



تقرير: ضياء الاسدي

شهدت قاعة خاتم الأنبياء
بالصحن الحسيني الشريف،
احتفالاً بهيجاً بتزويج عدد
الشباب المتعفين، ضمن
المشروع الإنساني (صندوق
بركات الجمعة) الذي يساهم
فيه عدد كبير من المؤمنين الذين
يؤدون مراسم صلاة الجمعة في
الصحن الحسيني الشريف.
الاحتفال الجميل جاء تزامناً مع
ولادة سيدة نساء العالمين فاطمة
الزهراء (عليها السلام)، حيثُ
احتفل الشباب بإكمال نصف
دينهم عبر الرباط المقدس
(الزواج) ببركة صاحبة الذكرى
العظيمة.

أما الاستاذ (صباح عبد الكريم
إبراهيم) المشرف على المشروع
فقد قال: «بمناسبة ولادة
سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء
(عليها السلام) تم تزويج عدد
من المتعفين الفقراء من مدينة



معاون مسؤول الحوزات العلمية في قم

المقدسة يطلع ميدانيا على معهد العقيلة زينب عليها السلام



تشرف معهد العقيلة زينب (عليها السلام) للتبليغ الديني بزيارة معاون المسؤول العام للحوزات العلمية في قم المقدسة سماحة الشيخ (الاسكندري) برفقة مسؤول شعبة التبليغ الديني النسوي سماحة الشيخ (علي المطيري)

وأوضح الاسكندري اثناء اللقاء مع إدارة المعهد تجربة التبليغ الديني في الجمهورية الإسلامية، وعدد الدورات التي تم تخرجها من الحوزات في قم منذ انتصار الثورة الإسلامية إلى الوقت الحالي، كما أشار الى المشاكل والمعوقات التي واجهت مسيرة التجربة العلمية وسبل حلها والتغلب عليها بالإرادة القوية، والهمة العالية.

واطلع سماحة الاسكندري على النظام الداخلي لمعهد العقيلة زينب (عليها السلام) والمناهج الدراسية والبرامج العلمية التي تقام فيه، بعد ان تجول في اروقة الصفوف الدراسية، والمكتبة، وقاعتي المحاضرات والاحتفالات، معبرا عن ارتياحه وسعاده لكل ما شاهده من منهج تربوي وتعليمي يهدف لصالح الطالبات في حياتهن العلمية والأسرية، مشيدا بالجهود المبذولة لنجاح هذا الصرح العلمي المهم، متمنيا الموفقية للمعهد وادارته ليخرج مستقبلا النماذج النسوية المميزة كالشهيذة (بنت الهدى)، والحاجة (أميني) التي وصلت إلى درجة الاجتهاد.

كربلاء، حيث قمنا بتكريمهم بهدايا مادية وعينية تم جمعها من الخيرين من خلال المصلين في يوم الجمعة في الصحن الحسيني الشريف عبر مشروع صندوق «تضمنت الهدايا تقديم مبلغ مالي قدره (٢٥٠) الف دينار اضافة الى المساعدات الاخرى وهي شراء اجهزة كهربائية من ثلاجة وطباخ ومبردة هواء واثاث منزلي للعrsان المتزوجين».

وتابع حديثه، إن «هذه المبادرة الكريمة أطلقها ممثل المرجعية العليا السيد (احمد الصافي) في عام (٢٠٠٦) بنشر صناديق جمع التبرعات من الأخوة المؤمنين الذين يؤدون مراسم صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف والذي أطلق عليه صندوق بركات (يوم الجمعة) لمساعدة الشباب الذين ليس لديهم القدرة على الزواج بسبب سوء وضعهم المادي، وقد اثمرت عن تزويج ما يقارب (١٧٠٠) شخص منذ انطلاق المشروع والى يومنا هذا».



كوادر شعبة التبليغ النسوي للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ... جهود استثنائية للارتقاء بالمرأة الحسينية عقائديا ومذهبيا



خلال اعطاء محاضرات في الفقه، والعقائد، والتنمية البشرية، وعلى الصعيد نفسه وبدعوة من كلية التربية للعلوم الإنسانية لجامعة مدينة كربلاء المقدسة، أقامت وحدة الدورات والندوات محاضرة اخلاقية وندوة فقهية من خلال طرح بعض المسائل ومناقشتها مع الطالبات، ولاقى البرنامج إعجاب الطالبات مما أدى إلى طلب الجامعة من الشعبة الحضور يومين في الاسبوع، إضافة الى الاتفاق على اقامة دورات لدوامي الصباحي والمسائي والقسم الداخلي للجامعة.

الربانية على أتم وجه، إضافة الى حثها المستمر عن أهمية تلك المهمة (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) وخصوصا عند سيد الشهداء(عليه السلام) من خلال خدمة زواره وتقديم النصائح والإرشادات التي تصب في خدمة العقيدة والمذهب واحترام الارض المقدسة ومن عليه . هذا وأقامت وحدة الدورات والندوات في شعبة التبليغ النسوي برنامجا تبليغيا في جامعة ميسان لمدة ثلاثة ايام على التوالي شمل كليات الطب، والصيدلة، والقانون، والادارة والاقتصاد، والتربية قسم اللغة العربية، إضافة الى القسم الداخلي للجامعة، وذلك من

وتأتي هذه النشاطات ضمن برنامج مخطط له من قبل الشعبة ومسؤولها الشيخ (علي المطيري) الذي يواصل لقاءاته مع منتسبيه وكوادره في جميع فروع الشعبة في العراق، حيث اجتمع مؤخرا مع مبلغات محافظات (كربلاء والبصرة وبابل والكوت والنجف) وغيرها من أجل الرقي بهن إلى مستوى أعلى من خلال النصائح القيمة التي قدمها من خلال الاجتماع الذي عقده في حائر الامام الحسين (عليه السلام)، فقال سباحته عن اللقاء: نواصل هذه اللقاءات على مدار السنة من اجل الحث على طلب العلم والمثابرة والجد فيه لكي تؤدي المبلغة مهمتها

تعد شعبة التبليغ الديني النسوي في الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة من الشعب التي تزخر بالعطاء اليومي على كافة الاصعدة من خلال اقامة الدورات والندوات والمحافل القرآنية في كربلاء وعموم محافظات العراق، إضافة الى مشروعها التبليغي الكبير والخاص بموظفات الدوائر الحكومية، تحت عنوان (تبارك الرحمن) وبالتعاون مع حكومات المحافظات...

وفد رسمي من الحكومة المحلية لمحافظة ديبالى

يزور مدارس الوارث ليطلع على تجربتها التربوية والتعليمية



الاحرار / احمد عبد الحسين

الأهلية بان تحذو حذو الوارث من حيث الكوادر التدريسية المتميزة والوسائل التعليمية الحديثة وطرائق التدريس المستحدثة وغيرها من الامور التربوية الاخرى. هذا وعبر الوفد عن سروره بزيارة مدارس الوارث واللقاء بالكوادر التدريسية فيها، معبرين في الوقت نفسه عن سعيهم بتكرار الزيارة التي تساهم بالنهوض في المستوى التعليمي والتربوي والارتقاء الى اعلى درجات النجاح.

الارنؤطي: ان الهدف من الزيارة هو اكتشاف مدى التطور الكبير لمدارس الوارث وتجربتها العلمية الحديثة التي تقوم بتطبيقها بوجود الوسائل التعليمية المتميزة فسجلت بذلك نجاحات على مختلف المستويات اضافة الى الجهود الكبيرة من قبل الكادر التربوي في مدارس الوارث بما قدموه من تجارب علمية وتربوية حديثة أدت الى اكتساب الخبرات بين التلاميذ ورفع مستواهم العلمي لخلق جيل واع لقيادة البلد، مطالبة جميع المدارس سواء الحكومية او

والتربوي لأبنائنا التلاميذ... وفي هذا السياق قال الاستاذ برير: إن الهدف من الزيارة لمدينة كربلاء المقدسة بصورة عامة ومدارس الوارث خاصة هو الاطلاع على الطرائق التربوية الحديثة التي تطبقها المدارس والاستفادة من الكوادر التدريسية الموجودة فيها وما لها من قدرات عالية ومتميزة في التعليم ونسعى لنقلها الى مدارسنا من خلال ما لمسناه اثناء تجوالنا من تطور ملحوظ في صفوفها ومواقعها التربوية الاخرى. فيما قالت الاستاذة هناء

استقبل الاستاذ عبد الحميد الصفار رئيس قسم التربية والتعليم لمدارس الوارث التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وفداً من الحكومة المحلية لمحافظة ديبالى ممثلاً بأعضاء مجلس المحافظة كل من الاستاذ برير مسؤول عشائر ديبالى والأستاذة سميرة الزبيدي والأستاذة هناء الأرئؤطي مسؤولة لجنة الصحة والخدمات والتعليم بالمحافظة وذلك لإطلاعهم على التجربة التربوية والتعليمية فيها وفتح باب التواصل بين الطرفين من اجل الارتقاء بالمستوى العلمي

سفينةُ أبي تراب د. نوري الوائلي

عيناك قد فتحت على الجدران
إن اللذائذ مطابُ الفضلان
الخلد العظيم ، خلدت في الأذان
لن تُحتوى بمكاتب العرفان
كـالأم تعطي دونها تمنان
ملتحفا شوب السماء القاني
فعلوت قدر الجمع والأعوان
ليثا تجز الكفر بالايهان
فيها عتاة الكفر والطغيان
يوم انكسار الجمع والإخوان
الإيمان ضد معاقل الطغيان
من بعد ما عجزوا على الحيطان
وتدافعوا جريا كما الجردان
إلا بسيف سبل بالايهان
فغدوت فيها سيد العرسان
والحكمُ حكم العدل والأوزان
حشد الجيوش وأشجع الشجعان
بالحق أضحى دونها أقران
منهاج دين تابع القرآن
يجد أبا الترابان في الأركان

شرف له لم يعط رب غيره
رکمت لك الدنيا لأنك موقن
بالصبر بالإحسان نلت منازل
وتركت في الدنيا ما أثر خلدت
ومنحت من عطف الرسول عواطف
وغضوت في نوم الرسول مضحيا
لشرك لم يسجد جبينك مرة
وبرزت في بدر برفقة حمزة
وجريته في أحد تطارد زمرة
فحميت في كف أخاك محمدا
فاختارك المبعوث تحمل راية
ففتحت حصن الخائنين بوثبة
وصمدت يوم الحسم حيث تفرقوا
لم يقو دين محمد في مهده
زوجت من بضع الرسول محمد
هذاعالي والبلاغه بيته
في الحرب كرازا ونزال على
والحق يعرفه وفيها صارما
هذه حياتك قد حوت بدلائل
من جاء يطالب نهج دين الهنا

يا أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه
يا أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه





قصائدُ معجونةٌ بدم القلب!

حسين صادق (١٩٥١م - ٢٠١٦م (٢-٢))

د. علي ياسين

اترك القال وقبي تنج من وزر ثقيـل

وإذا ساءك قول فاصفح الصفح الجميل

وكقصيدته (حكّم العقل لترقى) وقصيدة (صرخة إنسان) التي يحث فيها سامعه على قول الصدق وتوخي الصراحة والمكاشفة الحقّة عند العمل والتعامل، وقصيدته التي يدعو فيها إلى الرفق باليتامى والعطف عليهم تحنّنا ورحمة، كما كان يفعل الأنبياء والصالحون والأخيار في كل زمان ومكان. في حين مثلت أناشيد الطفولة وأهازيجها المرتكز الرابع من مرتكزات شعر (حسين صادق)، وقد قامت فكرة هذه الأناشيد على ضرورة تعليم النشء الجديد وتهذيبه بأخلاق أهل البيت وسلوكياتهم الراشدة، كإقامة الصلاة في أوقاتها وإظهار السرور والبهجة في أعياد المسلمين، وضرورة تجنب الغيبة والبهتان عند القول، واحترام الأيوين وتقديسهما، ومراعاة حقّ الجار، ومواصلة الكدّ والجهد من أجل التحصيل العلمي اللائق، وسوى ذلك من أمور أخرى حميدة.

ويلاحظ قارئ ديوان (علمتنا كربلاء) أن اختيار نقطة التقاء الشاعر بموضوعه تتم بمهارة فائقة يتوافق فيها إيقاع القصائد الذي جاء أغلبه من البحور الصافية مع الدلالة التي لا تتخفى أو تخاتل القارئ، لأن الشاعر مشغول بنمط المتلقي العادي الذي يتوجّه إليه بعيدا عن الفضلكات اللغوية والانزياحات المجازية التي تشغل الذهن وتكده من أجل الوصول إلى محصلاتها وتناجها .

لقد ودّع (حسين صادق) أهله ومحبيه ومدينته التي غمرته أجواؤها بالألفة والمحبة والطيبة المتناهية، وفارق عالما محتشدا بالمآسي والقهر والجور ليرقد رقدته الأخيرة بين أحضان هذه الأرض التي أنجبته وألهمته، وإذ تستقرّ روحه المطمئنة في عالم غيبها السرمدى فإن كلماته ستظل حاضرة تملأ الأفئدة التي أحبته بيقين خالص يؤاخي بين الروحي والدنيوي ويواشج بين الشعري والقدسي.

أما المحور الثاني من محاور الديوان فتتمثل من خلال شعر المناسبات المكتوب في مناسبات معينة هزت الشاعر وأججت قريحته للقول كما في قصيدة (الوطني مضي) التي ديجها مستذكرا رحيل عميد المنبر الحسيني الشيخ أحمد الوائلي، قائلا في مطلعها:

الموت حقّ والمنية موعدُ هذا سبيل الحي دربٌ أوحدُ
لو كان يبقى في البرية خالدُ لبقى نبيّ العالمين محمّدُ

وكقصيدته المعنونة (عودة القباب) التي قالها إثر اكتمال تعمير ضريح الإمامين العسكريين (عليهما السلام) في مدينة سامراء بعد الهجمة التكفيرية الشرسة، وكقصيدته التي ترنم بها بعد تأسيس مجلة (دواة) المعنية بالفكر اللغوي والأدبي، وغير ذلك من القصائد الأخرى، في حين كان المحور الثالث يدور في شعر الحكمة والوعظ الاجتماعي كقصيدته (اصفح الصفح الجميل) التي ابتدأها بقوله:



عادَ الى منزله مستشعراً بنشوة الفائز بعد ربحه الدعوى المقامة ضد موكله بتهمة جنائية، فقد استطاع بدهائه ومعرفته بأسرار المسالك القانونية حمل موكله المتهم من موضع الإدانة والوصول به الى شاطئ البراءة، أو تخفيف الحكم الى درجة لا تصل الى مستوى عقوبة الردع على اقل تقدير.. فكثيرون يعدون ذلك نجاحاً يضاف الى "رصيدهم المهني" الزاخر بتلك النجاحات!! والذي سيرفع من أسهمهم كثيراً على "الساحة المحاماتية".

هل موكله بريء؟ لا يهم.. فالأهم بالنسبة له إخراج المتهم من حكم قضائي وبفضل هذا الإخراج تم إبرام العقد بينهما والذي بلا شك تضمن على قدر كبير من المال يتوجب على (المتهم) تسديده لمحاميهِ، فكم المبلغ يتوقف على درجة خطورة التهمة واسم المحامي وتاريخه.

ويا للأسف البائع، فالمشكلة الكبرى في الأمر أن السيد المحامي يعلم تماماً أن صاحبه هو الجاني الحقيقي، ويا أسفاه.. فقد افلح في "وَأَدُّ الْعَدْلِ" .. وهنا عين الطرح، فطوبى لمن افلح في كسب حكم قضية قد أحق فيها العدل، ونال رضا الله، وللناس فيه عبرة، ولكن تباً هنا للأدوار التي (يتقمصها) لانقاذ الموكل "المقصود الجاني" وما أكثر تلك القصص ! فبدلاً من

اتخاذ موقف يوجبه عليه دينه الإسلامي يظهر به التعاطف مع الضحية وذويها على اقل تقدير، شرع على الفور وبكل ما أوتي بالبحث عن نجاة لصاحبه... السؤال الأول الذي يطرح نفسه هو أين الوازع الديني الذي يحتم عليه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحسب قدرته ولو بقلبه، وذلك اضعف الإيمان كما ينص الحديث الشريف؟

وعلاوة استفهام اخرى .. أين الوازع الديني الذي يفرض عليه الوقوف مع المظلوم وضد الظالم ؟ قال تبارك اسمه : (قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهيراً لِلْمُجْرِمِينَ (١٧) - سورة القصص-) ، وأين دور القسم الذي كان شرط إتمام التخرج؟ وما شرعية المبلغ المقبوض؟

ألم يساهم في (شرعنة) الظلم بدلاً من أن يرفعه؟ أم يا ترى قد استند على المبدأ المقيت (الغاية تبرر الوسيلة)؟ ما هو قراره لو تخيل نفسه واقفاً في محكمة العدل السماوية (يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا (٣٨) - سورة النبأ-) ، ويومئذ ستفتح كل قضايا المعمورة من جديد..

واخيراً، هل يعلم ان القاضي يومئذ العزيز الجبار العدل المتكبر؟ الذي (يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورَ (١٩) - سورة غافر- .

لا توأم له

خالد غانم الطائي

قبل أن يكون ومنذ كان
وبعدا لم يكن له توأم

ولا شبيه له في التاريخ

اتصف بفضدان القرين والمثيل

في بريقه شع نور الإيمان

وقام عليه الإسلام الأصيل

ومنه فرائص الأعداء ارتفعت

وطواغيت الكفر به تهاوت

وقلاع المعاندين فتحت

والأرض على الخصوم ضاقت

نعم.. لا توأم له..

حملة ساعد شديد

وأطاح بالمغرور (١) العنيد

وقلب حامله بالمؤمنين رحيم

انه ذو الفقار بيد كرار غير فرار

حار البيان في وصفه

إذ تجلى الحق فيه والبطولة والشجاعة

ذو الفقار.. اقرأ في حروف املائه

الذال = ذل أنوف المتكبرين

الواو = وضع الحق في نصابه

الألف = اجتث شوكة المعتدين

اللام = لاح في الأفق بريقه

الضاء = فتح الله به للمؤمنين

القاف = قذف الرعب في قلوب المتجبرين

الألف = إعصار شتت جمع الظالمين

الراء = رايات التصرفه معقودة للمجاهدين

(١) المغرور العنيد: عمر بن ود العامري، قال (صلى الله عليه وآله وسلم) (لضربة علي يوم الخندق تعدل عبادة الثقلين)، وايضاً قوله (صلى الله عليه وآله وسلم) (برز الإيمان كله للشرك كله).

في ولادة أمير المؤمنين وسيد البلغاء والمتكلمين

الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)

محمد سناء الشلاه

جاشت بنفسي رقعة التعبير
ورجوت منها موقفاً وحضوري
شعري يترجم غبطتي وسروري
فرسول ربي من يقول وزييري
رب الخلائق والبشير نذيري
وولادة قد أذهلت تفكييري
أعجوبة قد تهت في التفسير
خير النساء وقمة التطهير
تشهد وتراني مع التكبير
وتكاملت في روعة التصوير
هوراعي الأيتام حصن فقير
وملازم للحق في التدوير
نهج البلاغة كالسراج منير
وبها أورخ كي يقر أميري

٣٠ + ٣١٠ + ٢٦١ = ٦٠١ م

في مولد القمر المنير أميري
فنظمت في حق الإمام قصيدة
إذ أن عشقي للرسول وآله
ووجدت نفسي عاجزاً في وصفه
وبأن من عرف الوصي حقيقة
لأعود في بحث الوليد وسره
فجدار بيت الله شق لفاطم
وبيومها حضر الولادة نخبة
وملائك كانت تسبح ربها
فتمثلت فيه الصفات عظمة
هو منبع العدل بات بنهجه
هو من خضع الجواد لجوده
هو أفصح البلغاء كان نتاجه
وليوم مولده الشريف وفرحتي



المستبصر الشيخ مصطفى باقر: الإسلام دين قوي وبإمكانه صد جميع الهجمات ووجدت فيه مالم أجده في باقي الديانات

حوار / قاسم عبد الهادي

من النعم الالهية الكبرى التي انعمها الله (سبحانه وتعالى) على عبده ان اعطاه العقل للتمييز بين الامور والافعال الصحيحة وغير الصحيحة لاسيما في قضية اهل البيت (عليهم السلام) وما يلازمها من حقائق يحاول البعض اخفاءها وحجبها عن اعين الناس وخاصة من جانب اغلب الحكومات التي دائما ما تحارب المتشيعين والمستبصرين. وفي هذا السياق مجلة (الاحرار) التقت المستبصر من جنوب افريقيا الشيخ (مصطفى باقر) الذي اتجه بعقله الى الله (سبحانه وتعالى) ليتمتدي بهداه ويسلك طريق الحق وكان معه الحوار التالي:

***عرف نفسك للقراء؟**
- اسمي الشيخ مصطفى باقر من جزيرة مدلقشه في جنوب افريقيا مواليد ١٩٨٢م متزوج ولم انجب اطفالا مستبصر منذ عام ٢٠٠٨م.

***كيف راودتك فكرة الدخول الى المذهب الشيعي؟ اي كتب قرأت؟**
- كنت مسيحيا ايام صغري وتم دخولي الى الاسلام بعد التعرف على احد الاصدقاء الذي كان يتحدث لي كثيرا عن الاسلام والمسلمين وجليني الى الحوزة العلمية وفيها بدأت بقراءة الكتب الخاصة بثقافة المسلمين والتعلم بعقائدهم وكنت منذ الصغر اسمع بواقعة الطف وما جرى فيها على ابن بنت النبي ولكن لم تكن لي المعلومات الوافية عنها فحاولت بشتى الطرف من الحصول على اكبر قدر من المعلومات في ذلك وبفضل الله ومساعدة احد الاصدقاء الذي كان يروي لي الواقعة شيئا فشيئا لآتأثر بها وبالحسين «عليه السلام» والشعور كان يراودني بان اصحاب

الحسين ومن يسير على نهجه هم الخالدون اضافة الى ذلك قرأت الكثير من الكتب واوها كتاب بعنوان (تعليم الدين) و(سيرة النبي) وغيرها.

***هل واجهت صعوبات عند دخولك الاسلام عامة والمذهب الشيعي خاصة من جانب الاهل والاقارب؟**
- نعم واجهت عدة صعوبات ولكن لم تكن بتلك الصعوبات الكبيرة من خلال الانتقادات الموجودة في الشارع وعندما رأيت الدليل اقتنعت تماما وحاولت التغلب عليها

جميعا بالأيمان والعقيدة المحمدية وخاصة سيرة اهل البيت (عليهم السلام) وساعدني في ذلك الاهل الذين دخلوا معي الى الاسلام في نفس الوقت.

***ما هو موقف الحكومة من استبصاركم وهل تعترض طريق المستبصرين؟**
- لم يكن اي تدخل من قبل الحكومة المحلية في جنوب افريقيا تجاه المستبصرين اطلاقا وكذلك لم نجد اية صعوبات او معوقات من جانبها والكل يمارس طقوسه الدينية على حد

سواء بحرية تامة ولم يكن ثمة تدخل حكومي تجاه احد منا. ***كيف وجدت الاسلام بعد الدخول اليه؟**

- الاسلام دين جميل يمارس الانسانية بشكل رائع ويعطي كل ذي حق حقه ويجعل الانسان حراً في نفسه بالسير على السراط المستقيم الحقاً وبالنسبة للطهارة واحترام الانسان وكثير من الامور التي لم نجدتها خلال بحثنا المستمر في الديانات الاخرى وهذا ماكنت ابحث عنه سابقا في جميع الديانات.

***كيف تم استقبالك من قبل المسلمين؟**

- تم استقبالي بشكل كبير ورائع من قبل اخواني المسلمين الذين رحبوا بي وقالوا بالحرف الواحد (الان دخلت الاسلام ونحن اخوانك لأنه دين لا

يفرق بين احد عن الاخر) وهدف الاسلام هو الايمان بالله والانبياء والائمة الطهار والسير على نهجهم.

***حدثنا عن دراستك الحوزوية في النجف الاشرف؟**

- اتيت الى العراق عن طريق بعض التجار واصحاب الاموال من الهند الذين كانوا متواجدين في جنوب افريقياً ومن خلاهم درست في الحوزة العلمية في النجف الاشرف لأربع سنوات تقريبا ومن خلالها اكتسبت الكثير من الامور العلمية والدينية

والمعرفية.

***هل دخلت في مناقشات مع المذاهب والديانات الاخرى؟**

نعم خضت الكثير من المناقشات والحوارات مع الاشخاص من الديانات المختلفة لغرض كسبهم الى الاسلام والحمد لله نلت مبتغاي وخاصة في ايام شهري محرم الحرام ورمضان ونعاني في جنوب افريقيا من صعوبة الحصول على الكتب الشيعة وكل المتوفر لنا قليلة جدا ولا تسد الحاجة في تناول المذهب بصورة اوسع ولذلك في بعض الاحيان نجد صعوبة كبيرة بالنسبة لإقناع البعض لانهم لا يرون الكتب التي نتحدث عنها وهذا يكون غياب الدليل بالنسبة لنا لأننا قرانها خارج جنوب افريقيا.

***هل تعمل بنقل افكار**

المذهب الشيعي الى الاخرين محاولا منك لكسبهم؟

نعم امارس جميع اعمالني في نشر افكار ومعتقدات المذهب الشيعي بحرية تامة عن طريق جامعة المصطفى في مدقش التي ادرس فيها طلبة الجامعة وكسبهم الى الاسلام اضافة الى كسب الطلبة الايرانيين المقيمين معنا في جنوب افريقيا. ***حدثنا عن شعورك وانت في رحاب سيد الشهداء (عليه السلام)؟**

يسعدني ويشرفني الحضور والتواجد في مدينة الامام

الحسين «عليه السلام» مع هذه الوجوه المشرفة التي تبدي المحبة للأخرين وهو شيء جيد بالنسبة لنا جميعاً ومن خلال ذلك شاهدت بأمر عيني استتباب الوضع الامني في العراق عامة وكربلاء وضواحيها خاصة وهو بالعكس تماما على ما سمعناه وشاهدناه من خلال وسائل الاعلام بان الوضع غير مطمئن وسيئ جدا ولكن عندما حضرنا وجدنا عكس هذا الشيء فالأمور جميلة والوضع جيد بالنسبة للسابقاً وبالنسبة لزيارتي الى كربلاء كانت عن طريق الدعوة المقدمة لي من قبل العتبة العباسية المقدسة وبكل فخر لبيت تلك الدعوة والحمد لله الشعور جيد بالحضور والاستقبال الرائع من قبل

مسؤولي العتبات المقدسة وسبق لي ان درست في الحوزة العلمية لمدة اربع سنوات في العراق وتحديددا النجف الاشرف وقبل سنة تقريبا عدت الى بلدي وها انا اعود مجددا الى بلدي الثاني والاجواء هنا جميلة في كربلاء ونشكر القائمين على العتبات المقدسة على هذه الضيافة الحسينية التي اشعرتنا بالأخوة والمحبة والهدف منها هو تبادل الآراء والمعلومات وثقافة الاخرين التي تضاف الى ثقافتنا والتي لم نطلع عليها سابقا اضافة

الى التعارف اكثر على اخواننا المسلمين من مختلف الدول والقوميات.

***كيف تصف فتوى الجهاد الكفائي التي اطلقتها المرجعية الرشيدة؟**

بالنسبة للمرجعية الرشيدة والمباركة المتمثلة بسماحة السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله» الذي افتى بجواز محاربة هؤلاء الدواعش وهي فتوى شجاعة جدا وردودنا كبيرة بالتفاعل معها وهي بحد ذاتها فتوى شجاعة بالدفاع عن الاسلام والمسلمين والانسانية بصورة عامة وان دلت فأنها تدل على قوة المذهب ورسالته بالدفاع عن اي خطر قادم تجاهه.

درست في الحوزة العلمية بالنجف الاشرف اربع سنوات

التحرر من الداخل وبرهان اكدوبة (داعش)

حيدر عاشور

(داعش) ان تم انتاجه في مصانع السياسات الامريكية المصدرة للإرهاب في كل بقاع العالم تحت مظلة حقوق الانسان.

ونقول من جديد ان الاحداث ستنتهي بالمربع الاول والنتيجة نفسها التي انتهى اليها التدخل الامريكي لحل الازمة السياسية في العراق من اجل تفكيك هذه المرة الحشد الشعبي الذي اربعهم وباتوا مرتعين من اتساع قوته واشتداد بأسه مما شكل عقدة جديدة تضاف الى عقدة امريكا وأعوانها وهي عقدة الخوف من الحشد الشعبي....هل خضعت التغيرات الوزارية لارادة الشعب؟ وهل ستكون التشكيلة الوزارية بمستوى طموح واحلام الشعب العراقي؟

نقطة ضوء: قال قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ...»

فمن الطبيعي جدا نرى ونسمع فنون التشهير والافتراءات التي تمارس ضد الحشد الشعبي المقدس على المستوى المحلي والعالمي مسخرين ما شاءوا من اموال وإمكانات لتثويته بطولاته الحقيقية والواضحة على جميع قنوات العالم.

يقول محذثي: ان كل الوقائع والدراسات والتحليلات السياسية والإعلامية فضحت اكدوبة (داعش) وقوته الوهمية، وكشفت ان ما قاموا به لم يكن حربا بالمعنى العسكري بل عشوائيات ولدتها حكومات وقحة لتفريق لحمة الشعب العراقي من جانب، وتقسيمه من جانب اخر، وبالمحصلة يتم عزله تماما عن العالم بأكمله وليس عن العالم العربي فقط، لكن الاسود استطاعوا ان يغيروا ارادات الخونة والمتنفعين من اضعاف العراق، وتشير كل الدلائل حتى هذه الساعة الى تورط العربية السعودية بخلق

بعد النداء الالهي الذي اطلق من الصحن الحسيني الشريف ليكونوا في ساعات اقوى قوة ضاربة وأسرع جيش في العالم، يللمم جراحات الشعب الذي تعذب على يد صنيعه القاذورات الأمريكية، واستطاع بقناعته المطلقة اعادة امن العراق بعد تحرر ارضه من دنس (داعش) والقضاء على الرعب الخارج الذي ترسمه القوى الظلامية التي تساعد (امريكا وإسرائيل) لرعب العالم العربي...

لذلك نشط الشارع العراقي بمساندة هذا الجيش الالهي بكل الامكانات الروحية والنفسية وإبداع فكرة التحرر من الداخل بعد ان حدد الجميع منهج الاصلاح والتغيير، فبدءوا من قاعدة الهرم، القاعدة الشعبية، تحديدا لكسر فجوة المتسلطين والنفوسيين وتجار الموت بين قمة الهرم وقاعدته الشعبية، فتوفرت ارادة شعبية ترغب بصنع التغيير داخليا.

العراقيون الذين يقودون ويرفعون رايات الاصلاح وثورة التغيير يحملون في أنفسهم تحورا مكبوتا ومرتها بممارسات الضغط الموجه ضدهم، انطلقوا هائمين في البحث عن التحرر من الداخل بعد ان ضجروا من الوعود والمثلل من التعاليم الجاهزة التي تصدر اليهم من خلال المواعظ والشعارات والخطب الرنانة وصنوف الغسل والتشحييم التي مورست على العقول والضباط وكم هائل من الضحك على الذقون.

الخط الفاصل لهذا التحرر هو الطريق النفسي والروحي والإنساني الذي نوهت اليه المرجعية الدينية العليا وهي تصد بجهداتها «الكفائي» أكبر مؤامرة على العراق والعراقيين بشكل عام والشيعية في العالم بشكل خاص، فكان الجهاد «الكفائي» بمثابة التحرر من الداخل، ولد بأبطال الحشد الشعبي المقدس الذين تسارعوا

قدوة العراقيات في الصبر

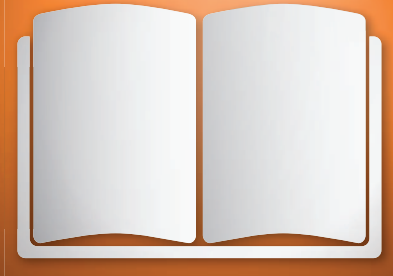
السيد مرتضى الكشميري، ممثل المرجعية العليا في أوروبا

الا ان تستلهم المرأة من الزهراء صوتها وصورتها وعنوانها في عالم يريدها دمية او لعبة للتسلية واللهو والدعاية ، او وسيلة للسقوط والانحلال والميوعة، فلا خيار للمرأة الانسانية الا ان تكون السيدة الفاضلة والام المربية والشريكة الكاملة في مهام الحياة النبيلة، والا ان تكون في كل مراحل حياتها الريحانة وليست القهرمانة والقارورة الناصعة الشفافة الرقيقة التي تبعث الدفء والحنو والالق في زوايا الدنيا المعتمة، فتكون الزهراء (عليها السلام) القدوة مدرسة الاجيال الصالحة هي التلميذة في مدرسة الزهراء. وهنا لا نغالي اذا قلنا ان المرأة العراقية اليوم بما تمر به من امتحانات صعبة لم تعصف بشعب أو أمة من قبلها ، قد نهلت من معين الزهراء وتمثلت سلوكها ومواقفها وتحملها وصبرها وترجمت للعالم اجمع دروس التضحية والفداء حين لبث نداء المرجعية الدينية العليا وأطلقت ابناؤها واخوتها وزوجها لساحات الدفاع عن دينها وشرفها وكرامتها

في يوم عيد المرأة تتجلى سيدة عبرت الارض ذات يوم لتمنحها اعطر الذكريات والمواقف الفريدة في البنية والفتوة والامومة والتبعل والسيره العظيمة، لتكتب الدروس والعبر والمواقف التاريخية بأحرف من نور وذهب يخطف الابصار والعقول. فالسيدة الزهراء (عليها السلام) بنت البيت النبوي الخاتم للنبوات والرسالات وكريمة سيد الرسل والانبياء ووريثه خديجة الكبرى وحليلة الامامة ووالدتها، وام ايها كما هي ام سيدي شباب اهل الجنة، ومثيلاتها بالكبرياء والعظمة زينب وام كلثوم. هذه السيدة الممتدة من اعماق الوحي الى إلهام الإمامة هي التي حملت بجدارة لقب سيدة النساء من الاولين والآخرين وهي التي اعطت للمرأة قيمتها وقديستها في مجتمع ينظر اليها بامتهان واحترار ويعاملها معاملة اللئام، ظهرت هذه السيدة البتول لتكون اما لأبيها سيد الانبياء فتمنحه من حنان الامومة ودفئها ما فقدته في

كاتبٌ وكتابٌ

(جهاد الإمام الحسن في صلحه)



بالنفس، وتضحية الحسن بالسلطان، هما قصارى ما يسمو اليه الزعماء المبدئيون في مواقفهم الانسانية المجاهدة.

وكانت عوامل الزمن التي صاحبت كلاً من الحسن والحسين في زعامته، هي التي خلقت لكل منهما طرفاً من أصدقائه، وطرفاً من أعدائه، لا يشبه طرف أخيه منهما، فكان من طبيعة اختلاف الطرفين اختلاف شكل الجهادين، واختلاف النهايتين أخيراً.

ولم يبقَ مخفياً أن تاريخ نكبات أمية بعد عملية الحسن في الصلح كان متصلاً بالحسن، مرهوناً بخططه، خاضعاً لتوجيهه، وأن حادثاً واحداً من أحداث تلك النكبات لم يكن ليقع كما وقع، لولا هذه العملية الناجحة التي كان من طبيعة ظروفها أن تستأثر بالنجاح، وكان من طبيعة خصومها أن يكونوا أعواناً على نجاحها من حيث يشعرون أو لا يشعرون.

وهذه هي النظرة البدائية التي تفقد العمق ولا تستوعب الدقة.

فما كان الحسن في سائر مواقفه، الا الهاشمي الشامخ المجده، الذي واكب في مجادته مُثلاً أباه وأخيه معاً، فاذا هم جميعاً امثولة المصلحين المبدئيين في التاريخ. ولكل - بعد ذلك - جهاده، ورسالته، ومواقفه التي يستمليها من صميم ظروفه القائمة بين يديه، وكلها الصور البكر في الجهاد، وفي المجده، وفي الانتصار للحق المهتمضم المغصوب.

وكان احتساء الموت - قتلاً - في ظرف الحسين، والاحتفاظ بالحياة - صلحاً - في ظرف الحسن، بما مهدا به - عن طريق هاتين الوسيلتين لضمان حياة المبدأ، ولدبرهنة على ادانة الخصوم، هو الحل المنطقي الذي لا معدى عنه، لمشاكل كل من الطرفين، وهو الوسيلة الفضلى الى الله تعالى، وان لم يكن الوسيلة الى الدنيا. وهو الظفر الحقيقي المتدرج مع التاريخ وان كان فيه الحرمان حالاً، وخسارة السلطان ظاهراً. وكانت التضحيتان: تضحية الحسين

يصلُ ساحة الإمام الشيخ راضي آل ياسين الكاظمي (قدس سره) (١٣١٤ - ١٣٧٢هـ) في كتابه (صلح الحسن) إلى نتيجة نهائية في الحديث عن جهاد الحسنين (عليهما السلام) وحفظهما لهيبة الدين الحنيف، حيث يقول انه من الصعب حقاً أن نميز أي الاخوان (عليهما السلام) كان أكبر أثراً في جهاده، وأشد نفوذاً الى أهدافه، وأبعد امعاناً في النكاية بأعدائه.

وإذا ختام كتابه بداية حديثنا، ركز المؤلف آل راضي في كتابه على سيرة الإمام الحسن (عليه السلام) وموقفه السياسي قبل البيعة وما بعدها، ومن ثم الحديث عن التضحيات الجسام التي قدمها الإمام الحسن (عليه السلام) وأهدافه الجوهرية من الصلح وما تنبأ به فيما بعد بسقوط الأمويين وانهار عرشهم.

ورأى كثير من الناس، ان الشمم الهاشمي الذي اعتاد ان يكون دائماً في الشواهد، كان اليق بموقف الحسين عليه السلام، منه بموقف الحسن عليه السلام.

الكافي في اللغة

يعدُّ الكتاب واحداً من المصنفات التي اهتمت باللغة العربية في أوائل القرن العشرين، فُقد معظمه وما وصلنا منه هو خطبة الكافي وشرحها الذي يتناول فيه «طاهر الجزائري» أصول اللغة ونشأتها وقواعد صرفها من اشتقاق وأبنية وأوزان وما يتصل بها من دلالات ومعان، ويعقد مقارنات بين طرق ترتيب المعاجم المختلفة على نحو تفصيلي وافر يجعل من الكتاب مدخلاً تمهيدياً لأمهات الكتب اللغوية. استعان الجزائري في شروحاته بالآيات القرآنية وكتب الحديث والأثر، وحرص على التمثيل بأمثلة ترسخ القواعد في ذهن المتلقي، متجنباً غريب اللغة، ومفرقاً بين الفصح والأفصح، وقام بإجمال قواعد الصرف في آخر الكتاب في ثلاث قواعد رئيسية يسهل استظهارها وتطبيقها.

تاريخ ظهور الصحاح الستة

من كتاب (أضواء على الصحيحين) لـ (محمد صادق النجمي)



في غرة النصف الثاني من القرن الثاني الهجري ادرك المحدثون اخطاء السلف وشطحاتهم بالنسبة لمنعهم الحديث وكتابته، فبدؤوا بتدوين الحديث وتاليه. بدأ علم الحديث يتحرك نحو التقدم بعد ان قضى تلك الفترة الطويلة التي عاشها في الجمود والسكون، ولعل كان ذلك رد فعل ناشئ عن الانفعال الذي برز اثر منع الحديث، ففي خلال قرن واحد اي من سنة (١٥٠ - ٢٥٠ هـ) ظهرت على الساحة كتب كثيرة كلها تحمل اسم الصحاح والمسائيد والمستخرجات وغيرها.

وكان هدف مؤلفي هذه الكتب في هذه الفترة الزمنية منصبا على جمع الحديث فقط، ولم تبوب وتقسّم الاحاديث بعد الى الصحيح والحسن والضعيف، وكان الفرق بين الصحيح وغيره يشكّل المحتوى الاصيل للكتب والمسائيد حتى جاء عصر البخاري ٢٥٦ هـ. وسائر الصحاح.

قال ابن حجر: فلما رأى البخاري هذه التصانيف ورواها وانتشقرها واستجلى محياها وجدها بحسب الوضع جامعة بين ما يدخل تحت التصحيح والتحسين والكثير منها يشمله التضعيف، فلا يقال لغثه سمين فحرك همته لجمع الحديث الصحيح الذي لا يرتاب فيه امين. ثم جاء بعده تلميذه مسلم بن حجاج القشيري النيسابوري عام ٢٦١ هـ. فالف الجامع الصحيح، ومن بعده محمد بن يزيد بن ماجه القزويني ٢٧٣ هـ. فصنف سننه، ثم

كتب ابو داود سليمان بن داود السجستاني سنه ٢٧٥ هـ. وبعده محمد بن عيسى، وهذه الكتب الستة تشكل الركن الاصيل لجوامع اهل السنة، فهم يرجعون اليها ويعتمدون عليها في العقائد والفروع والتفسير والتاريخ، واشتهرت فيما بعد بالصحاح الستة، ويطلق تارة على صحيح البخاري وصحيح مسلم

الثقافة الإسلامية في الهند

بلغت مدة الحكم الإسلامي لـ «الهند» أكثر من عشرة قرون، أسس المسلمون خلالها واحدة من أرقى الحضارات الإنسانية في شبه القارة الهندية. ساهموا في لغاتها، فأضافوا لها اللغة «الأردية» برسم حروفها العربية، تلك اللغة التي صارت لغة الأدباء والشعراء، وساعدت على الحراك والتواصل بين أقطار البلاد، وبين الثقافة الهندية وثقافات الشرق. ساهموا في حضارة بلادهم؛ شعراً وأدباً، فناً ومعماراً وتقدماً في صنوف العلوم النظرية والتطبيقية، في حقبة تاريخية عمّها الرخاء والازدهار. ترك مسلمو «الهند» موروثاً قيماً للحضارة الهندية والحضارة الإسلامية ككل. يأخذنا «عبد الحي الحسني» في رحلة تاريخية لاستكشافه؛ يُعرّفنا بأعلامه، وإسهاماتهم الجليلة في مختلف المجالات.

أن تكون كبيراً.. هو أن تكون متواضعاً

قصي المسعودي

المدح من كل الناس، وجاءني شخص طيب وخير ويريد أن ينتقني نقداً صحيحاً، فأبدأ بالقول: ان هذا عدو مغرض لأن كل الناس يمدحونني فلماذا يأتي فلان ويقول لي: إن عيبك في الشيء الفلاني، عندها سوف أنظر إلى كل شخص يقدم لي عيوي نظرة عدائية كما اني أمهزم في الوقت ذاته، وهذا موقف خاطئ لأن التغاضي عن العيوب وعدم المبادرة إلى إصلاحها سيؤدي بي ولو بعد حين إلى السقوط في معترك الحياة. الإنسان الذي يجد الثبات في نفسه يستشعر بشخصية متكاملة، وبثقة بالله كبيرة لا يززعها شيء، فسيان لديه أن صعدت موجات سياسية أو إجتماعية، لأنه يظل يمثل نفسه، فففسه لم تتغير، ولن تتغير، هو لم يصعد لأن الموجة أصدته، ولم ينزل لأن الموجة أنزلته، هو يبقى عندما تصعد وعندما تنزل على حد سواء، لأنه لا يعيش آفاقه مع الموجات التي تصعد وتنزل وإنما يعيش آفاقه من خلال ثقته بنفسه.

نفسه، سترونه يشعر بالحقارة، ويريد أن يغطي هذا الضعف. وكل إنسان يتواضع فلأن لديه ثقة في نفسه. ويشعر أن لا عقدة نقص لديه، وأنه كبير في داخل نفسه، فلا يحتاج إلى ان يستعير ثقته من أحد.. بعض الناس يستعير ثقته من الناس، فإذا هلك الناس له وكبروا يشعر بالثقة في نفسه، وإذا لم ير أحدا حوله فإنه ينهزم نفسياً. إذا، عندما تنق بنفسك جيداً فلن تحتاج لأن تستعير ثقته من الناس، فهؤلاء الذين يستعرون ثقته من الناس، ومن مدحهم وثنائهم وتهليلهم لهم، إنما يريفون حياة الناس وحياتهم. إن الأشخاص الذين يتعودون على المدح ويأخذون ثقته من خلال مدح الناس لهم، فهم ينظرون إلى الناس

ويهتفوا بأسائهم، ويجيبون أن يكونوا تحت الأضواء المسلطة عليهم، كل هؤلاء صغار في أنفسهم، لأن الإنسان الكبير في داخل نفسه، يشعر أنه كبير لا يحتاج إلى شيء يكمله من الخارج، لأنه كبير في نفسه، وقد ورد عن الرسول (صلى الله عليه وآله): «من تواضع لله رفعه الله، فهو في نفسه ضعيف، وفي أعين الناس عظيم، ومن تكبر وضعه الله، فهو في أعين الناس صغير وفي نفسه كبير».

إن كل شخص يستعرض عضلاته

التواضع ليس صغر نفس؛ لذا عليك أن تتواضع للصغير والكبير، وتتعامل مع الناس تعامل الطيبين، وتشعر بأنك إذا ارتفعت عن إنسان درجة فإنه يرتفع عليك من جانب آخر، لأنك لا تملك الكمال كله، فأنت تملك جانباً من الكمال، إذا كان لديك العلم، فعند غيرك القوة، وإذا كان لديك القوة، فلدى غيرك المال، وإذا كان لديك المال، فلدى غيرك



الروحية. لكل إنسان طاقة يفقدها إنسان آخر، فكيف تتكبر على الناس بذلك كله؟! إن معنى أن تكون كبيراً، هو أن تكون متواضعاً.

غالباً بمنطق التزلف، فأنا إذا تعودت

ويحاول أن يظهر بمظهر الإنسان الكبير، ويتكبر على الصغير، إذا نظرتم إلى داخل

إن كل الناس الذين يمشون ويضربون الأرض بأقدامهم، ويستعرضون عضلاتهم، ويجبون أن يمدحهم الناس

هيهات منا الذلة

صاحب عليوي العبيدي

أن في الحياة دروساً تعلمناها وتعلمها يوماً والذكي من يستلهم من دروس الحياة الحكمة و العبر وأهم تلك الدروس هي ثلاث كلمات طالما سمعناها تعطي من يتبناها نورا ينير دربه وعزا لا يستطيع الطغاة النيل منه لأن كل الطغاة عند سماعهم هذه الكلمات تهتز عروشهم وترتعد فرائضهم من شدة صاعقة ما سمعوه والكلمات هي عنوان هذا المقال الا وهي «هيهات منا الذلة» قالها ابو الاحرار وسيد الثوار الامام الحسين عليه السلام، نسمعها في كل زمن، نسمعها من كل المظلومين لأن الحسين مصباح استضاء به كل مسلم او غير مسلم كيف لا والحسين عنوان الدفاع عن حقوق من له حق، الحسين قال كلاما خالدا لا ينسى مع مرور السنين، ان ثورة الامام الحسين لن تنتهي فعندما ينتصر الحق على الباطل فأعلم ان ثورة الحسين انتصرت من جديد اي ان كل من ثار على الظلم فالحسين كان الداعي والداعم لتلك الثورة، لذلك ترى الظالمين قد اعلنوا حربهم على الحسين وعلى كل التابعين للحسين لانهم يعلمون جيدا ان الامام الحسين عليه السلام سيلاحقهم اينما فروا، يلاحقهم بشباب يحملون لواء الحسين ويلهجون بكلمات استنبطوها من ثورة الامام الحسين عليه السلام، شباب يتسابقون على الشهادة بلا خوف ولا وجل كلما اشتد بهم الوطيس صرخوا بأعلى صوتهم هيهات منا الذلة لكي يسمع كل يزيد في هذا العصر ان الحسين باق بيننا لا يفارق اذهاننا ولا قلوبنا فترى العدو يهرب من امامهم من شدة الخوف من ابطال وحاملي لواء الامام الحسين عليه السلام، فليعلم الجميع ان هذه الكلمات لن تموت ما دام هناك شمس تضيء العالم بنور الحسين. سنبقى نردد في كل عام هيهات منا الذلة..

تنويه..

الآراء والأفكار الواردة في مشاركات الأخوة لا تمثل رأي المجلة وسياستها بقدر ما تمثل أصحابها، وارتأت المجلة نشرها لفتح الباب أمام الأعلام الحسينية الواعية لخدمة المجتمع معرفياً.

من اسرار الخليقة والنعم الالهية.. رياح اللواقح

زيد علي كريم الكفلي

الرياح، وبها يستدلون على الإعجاز العلمي للقرآن، على اعتبار أن عصر نزول القرآن ما كان يحظى بها وصل إليه عصرنا من العلوم الحديثة، وأن إخبار القرآن بهذه الحقيقة العلمية (علمية التلقيح) من ذلك الوقت للدليل على إعجازه العلمي، مع قبولنا بحقيقة تلقيح النباتات ودور الرياح فيها، ويعتبر ما جاء في الآية المباركة من روائع الكلم، حيث شبه قطع السحاب بالآباء والأمهات يتم تزواجهم بأثر الرياح، فتحمل الأمهات، ثم تلقي بما حملت (قطرات المطر) إلى الأرض، وأرسلنا الرياح وسخرناها لتلقيح السحاب، فيدر بالماء ويمطر، وتلقيح الشجر فيفتح عن أوراقه وأكمامه، وتحمل المطر والخير والنفع وتنقل البذور من أرض إلى أرض حتى إذا سُقيت اكتست خضرة وريبعاً، ومهما عمل البشر وبكل إمكانياتهم فهم أعجز من أن يزرعوا صحارى تمتد مد الناظرين بساطاً أخضر بأنواع النبات الطيب في مشارق الأرض ومغاربها، ولكن الرياح تفعل ذلك بأمر الله تعالى وقدرته وتديره، فأرسلنا من السحاب ماء أعدناه لشرابكم وأرضكم ومواشيكم، وما أنتم

بالعذاب. (١)
الرياح في القرآن والتفسير:
بعد ان عرض القرآن الكريم في الآيات السابقة من اسرار الخليقة والنعم الالهية كخلق الجبال والارض والنباتات وما تحتاجه الحياة من مستلزمات يشير في هذه الآيات الى حركة الرياح وما لها من اثار ، ذكرت الرياح في القرآن في مواضع كثيرة مرة تكون رحمة واخرى عذابا ،ومن هذه الآيات ما دلت على الرحمة رياح اللواقح: {وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ} (٢)

(لواقح) جمع (لاقح) وهي تشير هنا إلى دور الرياح في تجميع قطع السحاب مع بعضها لتهيئة عملية سقوط الأمطار، وقد ذهب بعض العلماء المعاصرين إلى أن الآية تشير إلى عملية تلقيح النباتات بواسطة

من أعظم الآيات الدالة على عظمته وقدرته ومن آيات الله الدالة على أنه الإله الحق وحده لا شريك له ومن معجزاته الباهرة التي ابهرت العقول وليذيقهم من رحمته التي احياها البلاد والعباد مستبشرة بذلك النفوس الا وهو خلق الرياح التي لا يرها البشر ولكنهم يحسون بها ويدركون اثارها ولها منافع عظيمة لأهل الأرض.
قال اهل اللغة:

(الرِّيح) الهَوَاءُ إِذَا تَحَرَّكَ وَالرَّائِحَةُ (مؤنث) (ج) رِيَّاحٌ وَأَرْوَاحٌ وَأَرِيَّاحٌ وَالرَّحْمَةُ وَالْقُوَّةُ يُقَالُ الرِّيحُ لَأَلِ فُلَانٍ وَرَجُلٍ سَاكِنِ الرِّيحِ وَقُورٌ وَهَبَتْ رِيحُهُ حَرَى أَمْرَهُ عَلَى مَا يُرِيدُ ، اللواقح لواقح جمع لاقح وهي تشير الى دور الرياح في تجميع قطع السحاب مع بعضها لتهيئة عملية سقوط الامطار وهناك فرق بين الرياح والريح ، وهو أن الرياح مقرونة بالطيب والريح مقرونة



حوار في صميم المعرفة

سأل عالم تلميذه: منذ متى صحبتني؟

فقال التلميذ: منذ ٣٣ سنة.

فقال العالم فماذا تعلمت مني في هذه الفترة؟!؟

قال التلميذ: ثمان مسائل.

قال العالم: إننا لله وإنا إليه راجعون ذهب عمري معك، ولم تتعلم إلا ثمان مسائل!

قال التلميذ: يا أستاذ لم أتعلم غيرها، ولا أحب أن أكذب!

فقال الأستاذ: هات ما عندك لأسمع!

قال التلميذ:

الأولى: نظرت إلى الخلق فرأيت كل واحد يحب محبوبا، فإذا ذهب إلى القبر فارقه محبوبه، فجعلت الحسنات محبوبي، فإذا دخلت القبر دخلت معي.

الثانية: أتي نظرت إلى قول الله تعالى: (وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى) فأجهدت نفسي في دفع الهوى، حتى استقرت على طاعة الله.

الثالثة: نظرت إلى هذا الخلق فرأيت أن كل من معه شيء له قيمة، حفظه حتى لا يضيع، فنظرت إلى قول الله تعالى: (ما عندكم ينفد وما عند الله باق) فكلما وقع في يدي شيء ذو قيمة، وجهته لله ليحفظه عنده.

الرابعة: نظرت إلى الخلق فرأيت الكل يتباهى بهاله أو حسبه أو نسبه، ثم نظرت إلى قول الله تعالى: (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فعملت في التقوى، حتى أكون عند الله كريما.

الخامسة: نظرت في الخلق وهو يطعن بعضهم في بعض، ويلعن بعضهم بعضا، وأصل هذا كله الحسد، ثم نظرت إلى قول الله عز وجل: (نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا) فتركت الحسد، واجتنبت الناس، وعلمت أن القسمة من عند الله، فتركت الحسد عني.

السادسة: نظرت إلى الخلق يعادي بعضهم بعضا، ويبغي بعضهم على بعض، ويقاتل بعضهم بعضا، ونظرت إلى قول الله عز وجل: (إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا) فتركت عداوة الخلق، ونفرغت لعداوة الشيطان وحده.

السابعة: نظرت إلى الخلق فرأيت كل واحد منهم يكابد نفسه، ويذلها في طلب الرزق، حتى أنه قد يدخل فيما لا يحل له، ونظرت إلى قول الله عز وجل: (وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها) فعلمت أني واحد من هذه الدواب، فاشتغلت بما لله علي، وتركت ما لي عنده.

الثامنة: نظرت إلى الخلق فرأيت كل مخلوق منهم متوكلا على مخلوق مثله، هذا على ماله، وهذا على ضيعته، وهذا على صحته، وهذا على مركزه. ونظرت إلى قول الله تعالى: (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) فتركت التوكل على الخلق، واجتهدت في التوكل على الله.

بقادرين على خزنه وادِّخاره، ولكن نحفظه لكم رحمة بكم، وإحساناً إليكم. (٣)

وقد تشتد الرياح فتتحول إلى عذاب كما ذكر في قوله تعالى: ﴿ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ العَقِيمَ * مَا تَدْرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ * ﴾ (٤) كما أن الرياح تكون عذابا في اهلاك اقوام كعاد التي اهلكت بالريح إذ أرسلنا عليهم الرياح التي لا بركة فيها ولا تأتي بخير ولا ينزل منها غيث ولا يلقح منها شجر، ما تدع شيئا مرّت عليه إلا صيرته كالشيء البالي. (٥)

الرياح في الاحاديث النبوية:

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تسبوا الرياح، فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا: اللهم إنا نسألك من خير هذه الرياح، وخير ما فيها، وخير ما أمرت به، ونعوذ بك من شر هذه الرياح، وشر ما فيها، وشر ما أمرت به. (٦) كان إذا اشتدت الرياح قال اللهم لقمها لا عقيبا.

وعن ابن عباس رضي الله عنه أن رجلا لعن الرياح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال (لا تلعنوا الرياح فإنها مأمورة وإنه من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه) (٧).

- فالرياح مرة تكون ريح عذابا ومرة اخرى تكون ريح رحمة كما ذكر في قوله تعالى: (إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا) و(أرسلنا عليهم الريح العقيم) (وأرسلنا الرياح لواقح) و(أن يرسل الرياح مبشرات) اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا .

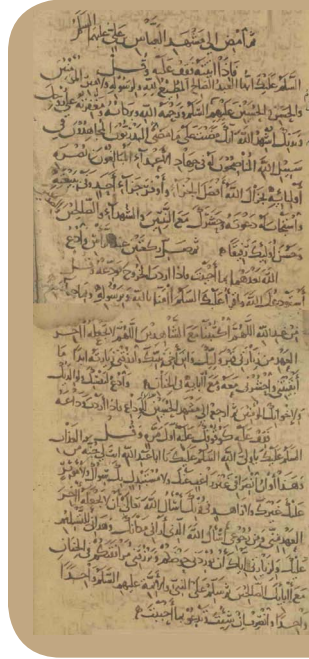
المصادر:

- ١ - المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات/ حامد عبد القادر/ محمد النجار) ، ص ٢٨١
- ٢ - الحجر / ٢٢
- ٣ - تفسير الامثل للشيرازي ، ج ٨ / ص ٥٦
- ٤ - [الذاريات / ٤١ - ٤٢
- ٥ + الدر المنثور، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ، ج ٧ / ص ٦٢١
- ٦ - صححه الشيخ الألباني كما في السلسلة الصحيحة المجلد (٥) ح (٢٠٥٨) وحسنه في صحيح الجامع (٤٦٧٠).
- ٧ - رواه الترمذي وصححه الشيخ الألباني كما في السلسلة الصحيحة المجلد (٢) ح (٥٢٨).

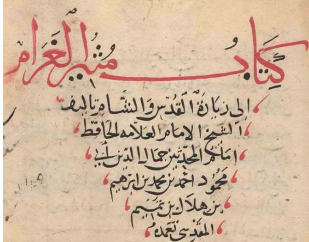
أقدم النصوص الخطية

لزيارة العباس (عليه السلام)

نشر مركز الفقيه العاملي لإحياء التراث واحدة من أقدم النصوص الخطية لزيارة سيدنا أبي الفضل العباس (عليه السلام) ويذكر أن هذه الزيارة واردة في إحدى المخطوطات القديمة حيث أرخ نسخها سنة (٥٧٨ هجرية) أي أنها كتبت قبل نحو (تسعمائة) سنة تقريباً.



ما قلب حجر في بيت المقدس إلا ووجد تحته دم عبيط



وردت هذه الروايات في كتاب مثير الغرام إلى زيارة القدس والشام للحافظ المقدسي أحد كبار علماء المسلمين من غير الطائفة الشيعية.

ويظهر في الصفحة الوسطى الرواية التي تتكلم عن الدم العبيط الذي كان يشاهد تحت كل حجر من أحجار بيت المقدس يوم استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) واستشهاد ابنه علي الأكبر (عليه السلام).

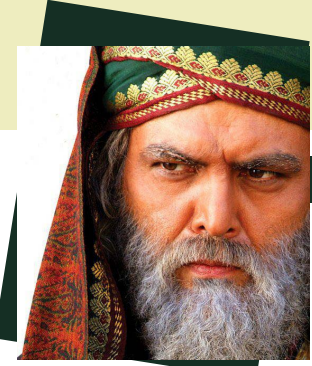
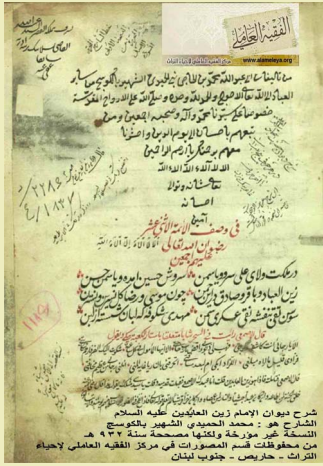
وورد في الاعلام للزركلي في هوية الحافظ المقدسي انه «قاض، من الكتاب، له اشتغال بالحديث من أهل دمشق»، وقال ابن حجر، خرج له الجمال السرمري (مشيخة) والحسيني أخرى، وحدث عنه الوعاظ». وابن هلال المقدسي هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال المقدسي الخواصي الشافعي، أبو محمود، جمال الدين: فاضل من أهل القدس، مولده بها ووفاته بمصر له كتب، منها (مثير الغرام إلى زيارة القدس والشام)، و (المصباح في الجمع بين الأذكار والسلاح).

أندر مخطوطة في شرح ديوان الإمام السجاد (عليه السلام)

تعد نسخة شرح ديوان الإمام السجاد التي كتبت في القرن العاشر من نوادر المخطوطات لندرتها حيث توجد صورة لها في مركز الفقيه العاملي لإحياء التراث بحالة جيدة، ولا تعتبرها أية عيوب.

وكتبت النسخة في أوائل القرن العاشر هجري ولكن الناسخ لم يؤرّخها إلا أنه وجد في آخرها بلاغا بالتصحيح والمقابلة تاريخه يوم الأربعاء من محرم الحرام من سنة (٩٣٢) هجرية.

مؤلفها هو عبد الله محمد ابن الحاج نبي الحميري المعروف بالكوسج أما النسخة الأصلية فموجودة في إحدى مكتبات إيران العامة.



زعما زاروا كربلاء

الزعيم المختار الثقفي

هو الثائر الكبير أبو إسحاق، المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي، من زعماء الثائرين على بني أمية، من أهل الطائف، أسلم أبوه في حياة الرسول (صلى الله عليه وآله) ولم يره، ولهذا لم يذكره أكثر الناس بين الصحابة مع أن ذكره ورد عند ابن الأثير في أسد الغابة..

ناصر الإمام الحسين (عليه السلام) حين بعث ابن عمه مسلم بن عقيل (عليه السلام) إلى الكوفة، فبايعه سرا، وأنزله في داره، وكان جزاؤه على ذلك أن زجّ به عبيد الله بن زياد في السجن حيث بقي حتى مقتل الإمام الحسين (عليه السلام) سنة (٦١)هـ، وبعد أن خرج سافر إلى مكة والطائف والمدينة وعاد ليقود مجموعة كبيرة من اتباع أهل البيت (عليهم السلام) ومن ثم رفع راية الثورة ضد السلطة الاموية الجائرة للمطالبة بالثأر لدم الإمام الحسين (عليه السلام) حيث توجه إلى كربلاء ومن ثم نحو مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) لاستلهم الدروس والعبر والعزيمة من قائد اكبر ملحمة للإنسانية، وبعد السلام على المرقد الطاهر غادر كربلاء متوجها إلى الكوفة للإعلان عن ثورته الباسلة ضد بني أمية سنة (٦٦) للهجرة الموافق (٦٨٥) م.

النجف الاشرف تشهد فعاليات المؤتمر الدولي

في فكر الشيخ المظفر (قدس)

وشهد المؤتمر انطلاقاً الجلسات البحثية وفقاً لمحاور ثلاثة تضمن الأول منها؛ السيرة الشخصية التي تشمل التنشئة والتكوين لشخصية الشيخ المظفر (قدس سرّه)، والبعث الحوزوي والأكاديمي، وتأسيس جمعية منتدى النشر وكلية الفقه ورحلاته وزياراته.

أمّا الثاني عن الدين والفكر، وشمل نظريات ورؤى الشيخ المظفر العلميّة (الفقه وأصوله والمنطق)، ودوره في تطوير مناهج الحوزة العلمية، ومطارحاته في المسائل العقائدية والتاريخية، فيما اختتم المحور الثالث بدور الشيخ المظفر في مواجهة التيارات المعاصرة وموقفه من قانون الأحوال الشخصية العراقي وعلاقته بجماعة العلماء ونشاطه فيها، وموقفه من الأنظمة السياسية الحاكمة والأحزاب.

صباحية ومسائية.. ودعا ساحة السيد احمد الصافي في كلمته الى «الاهتمام بذكر العلماء في حياتهم والاحتفاء بهم وسائر الشخصيات العلمية الحوزوية قبل مماتهم وأشار الى ان العالم المظفر هو المصلح العملي وليس الناقد المتشدد وكان يحتل القمة في النشاط الاصلاحى في النجف الاشرف وعضوا بارزا في التجديد يشار اليه بالبنان وقد تحمل اعباء مشروع الاصلاحى».

وأشار السيد محمد علي بحر العلوم رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر لأهداف المؤتمر قائلاً: «حاولنا من خلال إقامة هذا المؤتمر ان نستعيد التجربة الفريدة التي قام بها الشيخ في خمسينيات وستينيات القرن الماضي والذي نعتبر فيه ان الشيخ المظفر كانت له بصمات واضحة في الحركة الفقهية والعلمية والاكاديمية».

تحت شعار

الحوزة العلمية في النجف الاشرف

يقام المؤتمر الدولي حول التجديد في الفكر والفقه
The International Conference For The Renewal In The Thought Of

محمد رضا المظفر
Muhammad Ridha Al-Mudhaffar
(May Allah Sanctify His Secret)



الحوزة العلمية رائدة التجديد، شعار انطلقت به العتبة العباسية المقدسة لإقامة المؤتمر الدولي حول التجديد في فكر الشيخ محمد رضا المظفر (قدس سرّه)، في النجف الأشرف بالتعاون مع مؤسسة بحر العلوم الخيرية، بحضور علمائي وحوزوي واسع لشخصيات دينية وثقافية من داخل وخارج العراق.

وشهد حفل افتتاح المؤتمر كلمات بينت دور الشيخ المظفر فكريا والدعوة لاستعادة هذه التجربة الفريدة كما شهد جلسات بحثية

لأول مرة في العراق.. احياء كتاب نهج البلاغة بخط (ياقوت المستعصي) النفيس



التصوير والتصميم وأخيراً الطباعة التي كانت على ورق خاص تم تصنيعه وتجهيزه من قبل إحدى الشركات الفرنسية لغرض ملاءمة الظروف التي يمر بها الورق وقدرته على البقاء أكثر مدة ممكنة، كما تزيّن الغلاف بزخارف يدوية مخصصة للإصدار».

وبين البروجردي «ان الإصدار تمت طباعته بعدد ١٠٠٠ نسخة تميزت ثلاثمائة منها بنسخ خزائنية نفيسة وبعيد طبيعي مخصصة للمتاحف والمراكز التراثية المهمة في العالم»..

أنهت مؤسسة دار التراث في مدينة النجف الاشرف؛ والتي تعنى بشؤون حفظ التراث الإسلامي وتوثيقه ونشره، العمل على طباعة كتاب نهج البلاغة بنسخة طبق الأصل منسوبة للخَطَّاط ياقوت المستعصي ضمن إصدارات سلسلة إحياء التراث المخطوط الذي تبنه المؤسسة. ويعود خط هذه النسخة النفيسة من كتاب نهج البلاغة لأكثر من ٧٣٠ عام ويعد الخطاط الشهير ياقوت المستعصي المتوفى عام ٦٩٦ هـ، وتعد هذه المخطوطة من المخطوطات الفريدة والنفيسة وموجودة بنسخة واحدة في العالم في مدينة مشهد لدى مكتبة العتبة الرضوية المقدسة. وقال رئيس المؤسسة والمشرف على الإصدار السيد حسن الموسوي البروجردي «ضمن أهم مشاريع المؤسسة لاهتمام بالتراث عموماً وخصوصاً الإسلامي منه، بادرت المؤسسة بإطلاق مشروع إحياء التراث المخطوط من خلال إصدارات طبق الأصل لمخطوطاتها الأصلية بطريقة تحاكي التراث وتضمن أدق التفاصيل للمخطوطات الخزائنية النفيسة الأصلية». وعن مراحل عمل الإصدار، أوضح البروجردي «استغرق العمل في الإصدار حوالي ستة أشهر تضمنت عدة مراحل بدءاً بعملية

طبيبك



اعداد/ قاسم عبد الهادي

اضطرابات القلق النفسي ... له اعراض نفسية وجسمية لكل منهما خصوصية تميزه عن غيره

هناك عدة انواع من اضطرابات القلق النفسي منها (القلق العام، الفزع او الهلع، المخاوف «الرهاب»، الوسواس القهري، اضطرابات الكرب وما بعدها «الصدمة»)، وجميع هذه الامراض تشترك بشكل كبير بالأعراض وهي اعراض القلق النفسي، ولكن لكل مرض خصوصيته في الاعراض التي تميزه ... ولمعرفة المزيد عن تلك الامراض مجلة «الاحرار» التقت الدكتور احمد جعفر القره غولي اخصائي الطب النفسي في مدينة الامام الحسين (عليه السلام) الطيبة والذي بين لنا ما يأتي؟

اعراض القلق النفسي :-
اولا/ أعراض نفسية :- شعور مزعج بالخوف من المجهول (خوف غير محدد) وتشمل (سرعة الأثارة ورده الفعل، صعوبة في التركيز والانتباه، الشعور بعدم الارتياح والتوتر، الشعور بعدم الاستقرار، التعب السريع، ارق).

ثانيا/ أعراض جسمية وتشمل (تسارع دقات القلب، الرجفة و الألام في الجسم، التعرق والتنمل في الجسم،

الشعور بالاختناق، كثرة التبول، اضطرابات في المعدة والامعاء وغيرها).

القلق النفسي العام :-
الاشخاص الذين لديهم قلق نفسي عام يعانون بشكل دائم من اعراض القلق النفسي (ليس فقط في بعض المواقف مثل الرهاب) ولها علاقة وثيقة بالاكتئاب وعسر المزاج، وغالبا ما يبدأ في سن مبكر (بعد المراهقة) اضطراب مزمن يتميز بفترات من التحسن والانتكاس وبحاجة دائما للعلاج مما يجعل المصابين عرضة للإدمان على المهدئات.

الفزع او الهلع :-
(يأتي على شكل نوبات قلق شديد متكررة غير متوقعة غالبا بالأعراض آفة الذكر، قلق شديد من تبعات التوبة على حياته او سلوكه او عقله، القلق او الخوف المستمر من نوبات جديدة مع الرغبة الشديدة في مغادره المكان الذي هو فيه

تستمر النوبات حوالي ١٠ - ٦٠ دقيقة وتنتهي) من الممكن ان تؤدي الى تجنب المريض المواقف التي تؤدي الى الفزع وهكذا تحدد

حركته ونشاطه.

الخوف المرضي (الرهاب) :-
هو خوف وقلق نفسي شديد اكثر ما يتطلبه الموقف المثير مقارنة بالخوف الغير مرضي الذي تكون الاعراض متناسبة مع المثير يدرك الشخص ان ما يقوم به ليس منطقيا ولكنه لا يستطيع السيطرة على سلوكه، يقود تكرار الاعراض عادة الى تجنب الموقف الذي يثير الرهاب.

امثلة على الرهاب :-
(رهاب المناطق المفتوحة او المغلقة، رهاب الحيوانات، رهاب الاماكن المرتفعة، رهاب الحقن الرهاب الاجتماعي، الخوف او الرهاب الاجتماعي الذي هو عبارة عن شعور بالقلق الشديد وربما الفزع عند مقابلة الاشخاص الغرباء او الحديث الى مجموعة من الناس او الاكل والشرب في مكان عام، الشعور بالأحراج والازدراء في هذه المواقف يشعر ان خوفه مبالغ به وغير مبرر يتجنب هذه المواقف يؤدي في كثير من الاحيان الى تعطيل المصاب عن مزاولة حياته بشكل طبيعي، يعرض المصاب الى اساءة استعمال الكحول

والمهدئات).

داء الوسواس القهري :-
الوسواس (فكرة او خيال او رغبة تأتي بصورة متكررة تقتحم باستمرار، يعتقد عادة انها غير لائقة وغير مبررة يحاول طردها ومقاومتها ولا يستطيع).

هناك افعال قهرية متكررة كرد فعل او استجابة للوسواس تسبب القلق والازعاج الشديد مثلا (يدخل فجأة الى تفكير الشخص ان يديه متسخين فيغسلها فتعاود الفكرة، يحاول مقاومة الفكرة ولكن لا يستطيع فيغسل يديه فيرتاح قليلا وتعاوده الفكرة من جديد من الممكن ان تكون هذه الوسواس معطلة لحياة المصاب في الحالات الشديدة).

انواع الوسواس (التلوث، الشك، الجسمية، الحاجة للتماثل، العدوان، الجنسية ... وغيرها).

انواع الافعال القهرية (الفحص، التمسيد، العد، الاحتياج للاطمئنان او السؤال، التماثل او الدقة، التخزين ... وغيرها).

إدمان طفلي للتلفاز أثر عليه!



يوميًا؛ لذلك أوصت هذه الدراسات بأنه لا يجوز تعريض الطفل لأي وسيلة من وسائل التكنولوجيا بما فيها التلفاز قبل عمر الثلاث سنوات وخلال مرحلة الطفولة المبكرة الاكتفاء بالبرامج التلفزيونية التعليمية ولفترات محدودة جداً حوالي (ساعتين يومياً)، ومن هذا المنطلق تؤكد الاستشارية زينب نعمة الوزني في المركز «على ضرورة التقليل قدر الإمكان من متابعة البرامج التلفزيونية واستخدام الوسائل التكنولوجية من خلال التحكم بنوعية البرامج التي يتابعها الطفل كالتركيز على البرامج التعليمية والتقليل من برامج العنف والحركة، وكذلك التحكم بفتترات المتابعة بحيث تكون فترات قصيرة جداً».

وترى الوزني «انه من الضروري تشجيع الطفل على ممارسة بعض الألعاب والأنشطة التي تحتاج إلى تركيز ولا تحتاج إلى نشاط حركي كبير جداً مثل مطابقة الصور أو تلوينها أو الرسم أو بناء الأشياء من المكعبات، وتنمية قدرة الطفل على الإنصات من خلال سرد القصص المثيرة والمشوقة عليه؛ حيث إنها تجذب انتباه الطفل وتجعله ينصت لكي يستمع إلى تفاصيلها، وإعطاء الطفل ما يشجعه على إكمال المهمة لينال التشجيع - التعزيز - مثلاً أعلمه إذا أنهى مهمته يستطيع الذهاب إلى الألعاب أو أي شيء آخر يريه، ومن ثم تشجيع الطفل على القيام ببعض المهام المنزلية البسيطة».

من أكثر المشاكل التي باتت تعاني منها الاسر هي مشكلة قلة تركيز الطفل، فإذا مسك كأساً يمكن ينسكب منه، طريقة أكله سيئة، يضع أغراضه بشكل كبير.

يرجع اسباب ذلك مركز الارشاد الاسري في العتبة الحسينية المقدسة الى قضاء الطفل ساعات طويلة في مشاهدات التلفاز، ويشير ان مما اكدت عليه بعض الدراسات الحديثة أن نسبة كبيرة من الأطفال الذين تم تشخيصهم بفرط الحركة وتشتت الانتباه (النشاط الزائد وقلة التركيز) وبعض حالات التأخر اللغوي كانوا ممن يتابعون التلفاز فترات طويلة تتراوح ما بين (5-7) ساعات

التوفيق في العمل

العمل هو الحالة التي تعبر عن مدى جدوى الإنسان في حياته، فحين يعمل الإنسان فهو يحقق ذاته في المقام الأول، وهو في نفس الوقت يفيد المجتمع الذي يعيش فيه، لأن اسس المجتمع ودعائمه لا تقوم بغير تكاتف أفرادهم وعملهم، كما أن اليد التي لا تعمل لا تستطيع جلب قوت يومها والعيش في ظل عالم أصبح الحصول فيه على لقمة العيش ليس بالأمر السهل، فما هو سر نجاح العمل في حياتنا والذي يدل على أهميته للفرد في المقام الأول والذي يعكس إيجاباً على المجتمع الذي يعيش فيه؟

ويروى ان رجلاً توجه بسؤال للإمام الكاظم (عليه السلام) قال فيه: ألسنت أنا مستطيعاً لما كلفت؟ فما الاستطاعة عندك؟ هل القوة على العمل، قال له (عليه السلام): «قد أعطيت القوة إن أعطيت المعونة»، فقال له الرجل: فما المعونة؟ فأجاب (عليه السلام): «التوفيق»، قال: فلم التوفيق؟ اجاب (عليه السلام): «لو كنت موفقاً كنت عاملاً، وقد يكون الكافر أقوى منك ولا يعطى التوفيق فلا يكون عاملاً».

ثم قال (عليه السلام): «أخبرني عنك من خلق فيك القوة؟»

فقال الرجل: الله تبارك وتعالى، فسأله راهب بني هاشم (عليه السلام): «هل تستطيع بتلك القوة دفع الضر عن نفسك وأخذ النفع إليها بغير العون من الله تبارك وتعالى؟»، قال: لا، فقال له (عليه السلام): «أين أنت عن قول العبد الصالح: «وما توفيقى إلا بالله».

ميزان الحكمة ج ٤: ص ٣٦٠٥

عولمة التدخين في العالم الثالث...!!



يوجد حالياً أكثر من مليار مدخن في مختلف أنحاء العالم، وإذا استمرت الاتجاهات الحالية، فمن المتوقع أن يرتفع العدد إلى أكثر من مليار ونصف بحلول عام ٢٠٢٥، وليس هناك من يجادل الآن في أن تدخين السجائر يضر بصحة الإنسان على نطاق العالم، فالأمراض المرتبطة بالتدخين مسؤولة بالفعل عن واحدة من كل عشر وفيات بين البالغين على مستوى العالم، وبحلول عام ٢٠٣٠، ومن الجائز قبل ذلك - سوف تكون النسبة بين ١ - ٦ أو ١٠ ملايين وفاة في السنة، مما يجعل التدخين أكبر سبب منفرد للوفاة، والأخطر من ذلك أن هذه المحنة تنتقل بسرعة إلى العالم النامي، وبحلول عام ٢٠٢٠ سيكون ٧ من كل ١٠ يموتون بأمراض يسببها التدخين.

ووفقاً للنظرية الحديثة في الاقتصاد، فإن المستهلكين هم عادة أفضل من يحكم على كيفية انفاق نقودهم على السلع والخدمات، وعندما يتحمل المستهلكون كل تكاليف أعمالهم ويعرفون كل المخاطر، فإن موارد المجتمع تكون من الناحية النظرية قد خصصت بأقصى كفاءة ممكنة، فهل تنطبق هذه النظرية على التدخين؟!...

الفيسبوك.. لص يسرق الوقت ويصيبك ب(إدمان الإنترنت)

من أعمارهم في تصفح الموقع الإلكتروني، أي بواقع خمس ساعات في الأسبوع تقريبا. وأوضحت الدراسة، ان موقع فيسبوك احتل المرتبة الأولى في الولايات المتحدة من حيث فترة التصفح، وذكرت أن الشبكات الاجتماعية تعزز ما سمته ب(إدمان الإنترنت) وهي حالة نفسية ذات علاقة وثيقة بالاكنتاب.

ويؤكد (براين برياك) مدير مركز أبحاث جامعة بيتسبرغ للإعلام والتكنولوجيا والصحة: أن الشبكات الاجتماعية أصبحت جزءاً أساسياً من التفاعل البشري، فمن المهم للغاية بالنسبة للأطباء الذين يتعاملون مع الشباب أن يقوموا بمساعدتهم في استخدام تلك الشبكات بصورة إيجابية ومتوازنة، وتوجيههم بعيداً عن استخدامها الخاطيء.



قدرة بين مواقع التواصل الاجتماعي على تقييد مستخدميه، إذ أكدت دراسة أميركية حديثة أن مستخدمي فيسبوك في الولايات المتحدة يقضون في المتوسط ٤٢ دقيقة يومياً

كشفت دراسة أن الشبكات الاجتماعية تعزز ما سمته ب(إدمان الإنترنت) وهي حالة نفسية ذات علاقة وثيقة بالاكنتاب لدى الشباب، يبدو أن فيسبوك الأكثر



قمر صناعي يكشف سر تلون نهر النيل بلون الدم في مصر..!

كشفت وكالة الفضاء الأوروبية صورا جديدة التقطها القمر الصناعي (سانتينال ٣ إيه) يظهر فيها نهر النيل باللون الأحمر الداكن الشبيه بلون الدماء، وذلك بعد أن بدأ (سانتينال ٣ إيه) ارسال بيانات من مداره منذ إنطلاقه في شباط الماضي، راصدا نهر النيل وهو يظهر ملونا بالأحمر ما أثار جدلا حول رمزية اللون الذي أعاده كثيرون إلى قصة رفض فرعون لدعوة سيدنا موسى (عليه السلام) والتي كان من بين تفاصيلها أن نهر النيل تحول إلى نهر من الدماء، وأوضححت الوكالة أن الأشعة تحت الحمراء الحرارية المميّزة الصادرة عن النباتات المحيطة بالنهر لوّنت ترميزيا باللون الأحمر للدلالة على مساحات انتشار هذه النباتات، فاللون الأحمر يميز إذا المناطق الزراعية الموجودة وسط الصحراء. وقال الباحثون ان الهدف من القمر رصد كوكب الأرض مع التركيز على دراسة المحيطات ومراقبة تأثيرات الاحتباس الحراري، وكان إنطلاقه ضمن برنامج أوروبي يشمل ستة أقمار اصطناعية لالتقاط صور التغيرات على سطح الارض للحماية من مخاطر التغير المناخي.

رحلة أول روبوت أمريكي بحري لاصطياد الغواصات

نشرت وكالة (داربا) للدراسات الدفاعية التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية صورا فوتوغرافية للغواصة الروبوت (SubHunter) التي من شأنها البحث عن الغواصات الصينية والروسية واصطيادها، معلنة أن النموذج التجريبي للروبوت قام بأول رحلة بحرية لاصطياد.

وقال الخبير العسكري الأمريكي المعروف (تايلير روغواي): إن تصميم هذا النوع من (الروبوتات) تحت المائية يعد ردا أمريكيا على غواصات الديزل الروسية والصينية الحديثة المزودة بمحرك هوائي مستقل وبطاريات لثيوم أيونية التي تتصف بقدرة فائقة على الاختفاء وبمستوى ضجيج منخفض جدا، وضمنتها الغواصات الروسية من مشروع (فارشافيانكا) التي أطلق عليها الأمريكيون لقب (الثقب الأسود)، موضحا ان نموذج تجريبي للروبوت البحري تم تصميمه ليكون قادرا على الإبحار خلال فترة (٦٠ - ٩٠) يوما في المحيط بدون سلاح، وحال اكتشاف غواصة معادية يقوم بتوجيه الطائرات إليها.

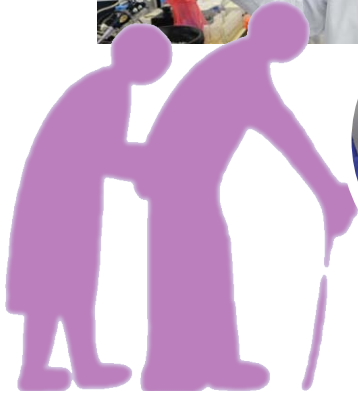
ويذكر ان روبوت (SubHunter) عبارة عن غواصة صغيرة قادرة على القيام برحلات بحرية طويلة الأمد على عمق صغير وتزود بمجموعة من الأجهزة الخاصة بكشف الغواصات، بما فيها الرادار المائي.

العلماء يعثرون على (جينات الموت) المسؤولة عن تقصير العمر



وجد باحثون وعلماء جامعة إدنبرة أن حدوث طفرات في جينات APOE و CHRNA - التي عثر عليها عند (٧٠٪) من سكان بريطانيا - تسبب في تقصير حياة حاملها عاما واحدا على الأقل في المتوسط، مؤكداين بدراسة الحمض النووي لـ (١٥٠) ألف من سكان بريطانيا، لمعرفة مدى تأثير بعض أنواع الطفرات المحددة على أعمار حاملها، وتوصلوا إلى أن حاملي طفرات في جينات (APOE أو CHRNA) يموتون قبل (١٢) شهرا من أجلهم، وحاملي الطفرات في الجينين معا يموتون قبلها بـ (٤) سنوات، موضحين أن البشر في المستقبل سيقومون بتحليل الطفرات الجينية بهدف الاستعداد لمرض معين، واتخاذ التدابير اللازمة له، على سبيل المثال، حاملو الطفرات في جين (CHRNA) يفضل أن يتعدوا عن التدخين نظرا لاحتمال إصابتهم بسرطان الرئة، وهكذا،

وأشار العلماء الى أن الطفرات لها تأثيرات مختلفة على الرجال والنساء، فالطفرة المرتبطة بمرض الزهايمر تؤثر بشكل أكبر على النساء، بينما طفرة أمراض الرئة لها التأثير الأكبر على الرجال.

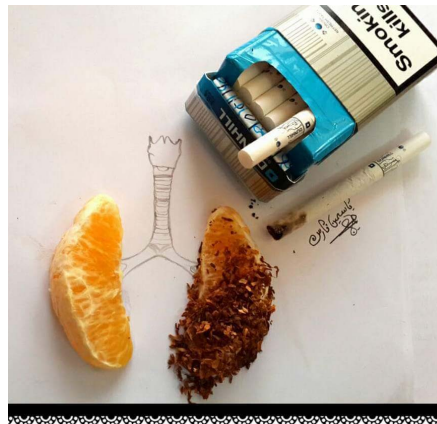


بن لاجئ مضطهد إلى أشهر جراح في استراليا!



العنوان أعلاه باختصار هو قصّة الجراح العراقي (منجد المدرس) الذي شات له الأقدار أن يصبح من أشهر الجراحين في استراليا وأحد المساهمين حول العالم في بناء الأطراف الصناعية المتطورة. ومن تحت طش الحاكم الدكتاتوري آنذاك إلى فضاء الحرية والتطور العلمي، كانت خمس ساعات فقط تفصل المدرس عن الموت، فبعدما رفض خلال تواجده وعمله في العراق بيتر أذان الجنود (الهاربين من بطش الجحيم)، تلقى تهديدات من قبل جلاوزة النظام السابق، ومن ثم اقتحام المستشفى التي يعمل به للقبض عليه فما كان منه إلا أن يجتبي في حمام المستشفى لمدة خمس ساعات كاملة، حتى ولى هارباً إلى خارج العراق ليصبح هذا الدكتور المضطهد في الأمس أكبر خبير عالمي اليوم في زرع الأطراف الاصطناعية للمصابين. يروي المدرس كيف هرب ووصل لاجئاً إلى أستراليا متسللاً مثل الآلاف وربما الملايين من اللاجئين الهاربين من جحيم الحكام، فوقع في قبضة الشرطة وزُج به في معسكر اعتقال للاجئين الأجنبي لمدة عشرة أشهر، قبل أن يُسمح له بالإقامة والعمل في أستراليا، لتكتشف السلطات الأسترالية لاحقاً أن المدرس منح أستراليا في المقابل شهرة عالمية فريدة من نوعها، من خلال عمله كاختصاصي في تركيب الأطراف الاصطناعية للمصابين، وقد برز اسم المدرس في العقد الأخير كخبير عالمي في مجال تخصصه، عندما اخترع طريقة جديدة للحم الأطراف الاصطناعية المصنوعة من مادة التيتانيوم التي يُركبها للمصابين مع العظم البشري، ما يمنح المصاب القدرة على الحركة بحرية أكثر والشعور بأنه إنسان طبيعي.

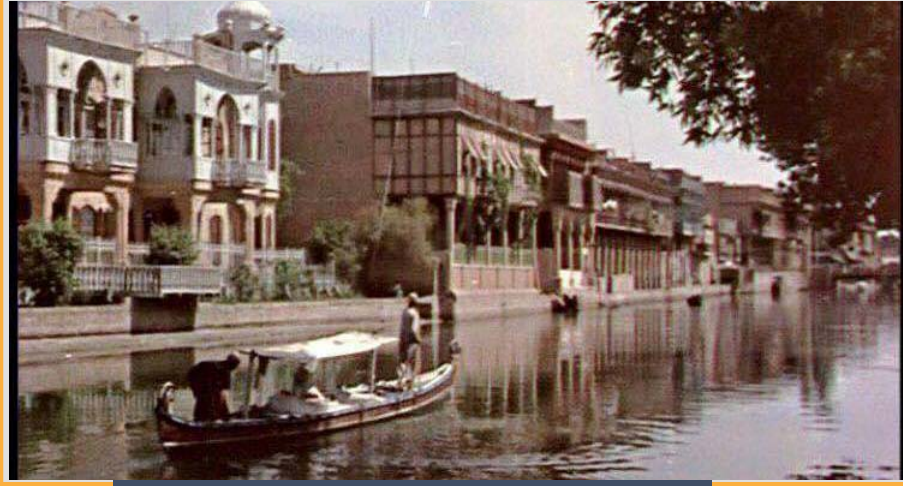
عندما يبدعُ الشبابُ



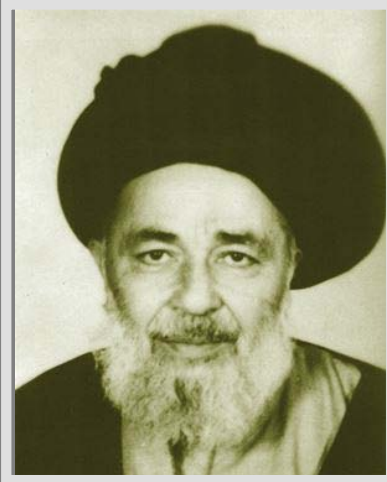
باستخدام مواد طبيعية بسيطة تستطيعُ الشابة ياسمين فارس التي تدرس الطب في إحدى الجامعات العراقية، من إيصال أفكارها عبر أعمال فنية تجسدها بيديها بشكل بسيط يصل للمتلقين بسرعة. ففي أوقات الفراغ تلجأ ياسمين إلى الرسم التشكيلي لتعبّر عما يكمن في داخلها وعلاقتها بالأشياء والمحيط الذي من حولها، وهي تبرهن لنا أنّ الإبداع يكمن في داخل كل منا، ولكن بحاجة إلى شرارة التفوق والجرأة وتحدي الظروف المحيطة لصنع المستحيل.

عجيب غريب

تصرّ مستشفى التوليد في كربلاء وضمن البروتوكولات المعمول بها، على أن يقسم ذوو المريضة (الحامل) بعدم إعطاء الرشوة للعاملات في المشفى ومن بينها (الإكرامية)، إذ يطلب مثلاً من أم الفتاة الحامل أن تبصم بإبهامها على ورقة يعد بمثابة القسم ولكن منذ دخول المستشفى وحتى الخروج منها فلا تلبث كل العاملات من المطالبة بالإكرامية وإلا فلن تقدّم خدمة جيدة للمريضة.. الغريب أنك تبصم والكاميرات تصوّر كل شيء!



صورة وتعليق



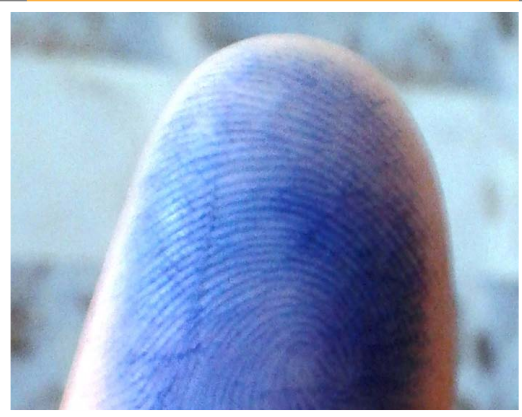
سيماؤهم في وجوههم

يروى أحد العلماء الأجلاء قصة له فيقول: كنت طفلاً في السابعة أو الثامنة من عمري، ألعب مع أطفال آخرين في زقاق قريب من مدرسة جدّي السيّد محمّد كاظم اليزدي، إذ مرّ شيخ طاعن في السن، وأشار إليّ أن أدنو منه، فذهبت إليه، فقال لي: إنّ في رأسك نوراً، فلا تلعب مع الأطفال، فأنت لا تصلح للعب).

ولم يكن هذا الشيخ غير آية الله العارف مرتضى الطالقاني، والذي شاءت العناية الإلهية أن يكون السيّد الكشميري تحت رعايته وإشرافه.

* آية الله السيّد عبد الكريم بن محمّد علي

الرّضوي الكشميري رحمه الله، وُلد في النجف الأشرف سنة ١٣٤٤ للهجرة، ويتصل نسبه بالسيّد موسى المبرقع -المدفون في قم- ابن الإمام الجواد عليه السلام. جدّه لوالدته، هو آية الله السيّد محمّد كاظم اليزدي، صاحب كتاب (العروة الوثقى).





دعوة للمشاركة

تدعو مجلة «العائلة المسلمة» المفكرين والكتاب
والمتقنين للمساهمة في الكتابة عن القضايا الاجتماعية
والفكرية والتنموية .. نيلا للتشرف بخدمة سيد
الشهداء ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) من
خلال المقالات والكتابات بأطر اسلامية ..
وسيتم نشر ما يوافق توجهات المجلة واهدافها
العامة..

يرجى تثبيت اسم المشارك على مشاركته..
تابعوا اصداراتنا على صفحات التواصل الاجتماعي
(الفيسبوك) واطلبوها من قسم إعلام العتبة الحسينية
المقدسة..